قضاء الركب الشامي وحدث قرأ عليه شيخنا القرافي والحسيني وغيرهما
ومات في رجب سنة ست وخمسين وسبعماية وذكر ابن رافع
في الوفيات مثل هذه الترجمة وقال مات في ذي القعدة سنة تسع
واربعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز الموصلي الاصل
البعلي المولد نزيل طرابلس ثم نزيل دمشق ولد سنة تسع وتسعين
وستماية وقرأ على الشجاع عبد الرحمن خادم اليونيني وسمع من
القطب اليونيني وابن ابي الفتح والعفيف اسحاق والمزي وابن جهبل
واخرين وتفقه في حماة على الشرف البارزي والدبر التبريزي قاضي
بعلبك ومهر في الفنون فقال الشعر وصنف التصانيف ونظم
مطالع الانوار لابن قرقول ونظم المنهاج في الفقه وكان يجيد
الخطب وكتب الخط المنسوب وتصدر بالجامع الاموي للخطابة
قال الصفدي قاضي صفد في طبقاته رافقته من طرابلس الى دمشق
وحصل فيها وظايف ثم عوند فيها واعرض عنها واتجر في الكتب وربح
فيها انه حتى لما مات خلف نحو من ثلثة الاف دينار ومات بطرابلس
في سنة اربع وسبعين وسبعماية ارخه قاضي صفد في ثلث سنة فوهم

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن ابي القاسم بن احمد بن طاقو المخزومي
المصري زين الدين المعروف بابن الكيلي ولد سنة احدى وستين
وستماية وسمع من العز الحراني وعبد الرحيم ابن يوسف ابن خطيب

المزة وعبد الرحيم ابن الدميري وحدث ومات في جمادى الاولى
سنة ست وعشرين وسبعمائة قال ابن رافع وكان حسن الخلق
له فهم ومعرفة

محمد بن محمد بن عبد الكريم التبريزي شمس الدين بن عطا ابو البركات
الجذامي الاسكندراني الشاذلي سمع من الشريف تاج الدين
العراقي ولبس الخرقة من ابي عبد الله بن النعمان فكان خاتمة
اصحابه قال شيخنا العراقي سمعت منه ولبست منه الخرقة وهو اخو
الشيخ تاج الدين ابن عطا مات في ثامن عشر ربيع الاول سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف
بن موسى بن تمام الانصاري السبكي بهاء الدين ابو المعالي ابن
تقي الدين ابي الفتح ولد سنة ست وقيل سنة اربع وثلثين بالقاهرة
واحضره ابوه على عايشة بنت الصنهاجي واسمعه بدمشق من الحجري
وزينب بنت الكمال وطلب هو بنفسه وكتب الطباق واشتغل في الفقه
ومهر في عدة فنون وكانت له همة عالية مع الذكاء والفهم وحسن
الشكل والتودد الى الناس وقد درس بالركنية وهو صغير جدا
في حيوة جده لامر الشيخ تقي الدين ثم درس ثان منه الجوانية ثم
بالقرانية نيابة عن خاله تاج الدين وناب عنه في الحكم وولي قضاء
العسكر وكان ينوب في الخطابة كثير الحشمة ثم توجه الى القدس لزيارة

بلغ مقابلة

خالد

خاله بهاء الدين السبكي لما قدم ليصوم به رمضان نصف في الطريق فضعف
فوصل الى القدس ضعيفا ولقي خاله واستمر ضعفه اياما فمات
في ليلة السابع من شوال سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن بباب
الرحمة رحمه الله وايانا

محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الحلبي شمس الدين المعروف
بابن القرابي اشتغل وحدث عن فخر الدين خطيب جبريل وعن
الكمال ابن الضياء العجمي وتميز وتصدر للاشغال بحلب وعلق
على الحاوي تعليقا حسنا قال ابن رافع بلغنا وفاته في صفر سنة
تسع وستين وسبعماية قلت وارخه ابن حبيب وهو اعرف به في سابع
وعشرين ذي الحجة سنة ثمان وستين واثنى عليه بالعلم والفضل
وتقدم ذكر والده وانه سمع من سنقر قلت وهو والد صاحبنا
نائب الحكم جمال الدين عبد الله بن القرابي ذكر لي ولده
ان اباه على صديق الشهاب الاذرعي وانه اوصاه على
اولاده انتهى

محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين ولد سنة احدى
وتسعين وستمائة وقرا الطب على ابيه والادب على القونوي
وخدم في باب السلطان وحج معه سنة اثنين وثلثين وارسله الى
الطنبغا المارداني الى حلب وكان ظريفا لطيفا لا يطيب الا صحابه
او بيت السلطان وكان يحب المجون ويضرب بالعود سرا قال

الصفدي قلت له لو جلست على دكان عطار لحصل لك كل يوم اربعون
خمسون درهما فقال يا مولانا هولاء النساء ان لم يكن الطبيب
يهوديا شيخا مائل الرقبة سائل اللعاب لم يكن لهن عليه اقبال
قال شيخ بذلك الى السديد الدمياطي فانه كان هذه الصفة
وهو الذي كتب اليه فخر الدين عبد الوهاب لما دخل الخلا فعلق
برجله شي من القذر فنادى به فبالغ في غسل رجله الرسالة وبالغ
التي اولها بالشي والشي يذكر يقول فيها على انه محافظة منه وود
وارعى دمته وعهدا كم احرقت نار وجد من اوطانه وازعجته
من مكانه وهو لا يضم الاحبا ولا يطلب منك لاقربا الاشك
اذ لو بكما واحدة وكتب اليه فخر الدين عبد الوهاب المصري
ايضا ابياتا في الوبا يتلطف به فيها مات في الطاعون العام يتلطف
في ذي القعدة سنة تسع واربعين

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر
الدمشقي نجم الدين العسقلاني سمع من ابن خطيب القرافة وابن
مصر وعبد الله بن الخشوعي وحدث وعنده عن ابن مصر الموطا
رواية ابي مصعب سمعه منه شيخنا بدر الدين بن قوام مات ثالث ربيع
الاخر سنة ثلث وسبعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري ابو عبد الله
الشاطبي قال ابن الخطيب كان شاعرا كثير الشعر جدا في اعلا درجات

الوسط

الوسط وقفت له على ثلثة اشعار في مدح الوزير ابي اسحاق بن سهل خاصة ومدح ملوك بني نصر ووزرائهم انتهى

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر جاني رأس ابو عبد الله الزياني الاسكندري سمع من منصور بن سليم جزء الخامس من فضل الحرم من تخريجه واجاز له الاديب مظفر بن محاسن الذهبي وحدث بالاسكندرية ذكره ابن رافع في معجمه قلت ومات في شهر رجب سنة خمس وعشرين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك شمس الدين ابن العلامة جمال الدين بن مالك سمع الانصاري على الفخر وغيره ولم يحدث وكان شيخا حسنا بهي المنظر كثير التلاوة لقن بالجامع الاموي اكثر من اربعين سنة وكان يسال الطلبة فاذا قال احدهم قرات الالفية ابن مالك يفرح ويقول الفيه والدي وهو اخو الشيخ بدر الدين الذي شرح الفيه ابيه ومات قديما مات هذا في شهر رمضان سنة تسع عشر وسبعماية

محمد بن محمد اخوه سمع من الفخر ايضا وسكن القاهرة وله نظم وكان حسن الاخلاق باشر بعض الجهات وخلف مالا جزيلا مات في شوال سنة ٧٣٢

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي شمس الدين ولد سنة اربع وسبعماية واحضر على مسرف واحضر على التقي سليمان للمروه

اسمع

بياض للصراد ومشيخة ابن وغير ذلك وسمع على المطعم وابي بكر
بن احمد بن عبد الدايم وغيرهما واجاز له شرف الدين الفزاري
وابو جعفر بن الموازيني وعبد الاحد بن تيميه واسحاق النحاس والفخر
اسمعيل بن عساكر وفاطمه بنت سليمان والدمياطي وابن الصواف
على ابن القيم وحسن سبط زياده وابن السقطي وابن البستي وآخرون
وحدث بالكثير وتفرد وكان بيطارا بالصالحية ومات بالمرستان في
شعبان سنة ثلث وتسعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض الهوريني سمع من ابي الحسن ابن
كذا بياض الصواف مسموعه من النسائي

محمد بن محمد بن عبد الله ابو الخير جمال الدين بن القاضي كمال الدين
فهد بن الفهد الهاشمي ولد سنة خمس وثلثين وسبعماية تقريبا وسمع
من الفخر الهوريني والسراج الدمنهوري وكان فاضلا خيرا متعبدا مات
في ذي الحجة بمكة سنة سبعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه محمد بن محمد سعيد الكوسي من
اهل غرناطة قال ابن الخطيب كان كثير الحسن والاصالة تادب ومهر
في الشعر ثم تنسك واثر الخمول والتقشف مع سلامة صدر

وانشد له ابن ل

سطات

سحطت قس لا من في منبر السرى ○ وهذا لدنا مني اذا ينطق

واقطع زند العزو القطع حقه ○ فما زلت مني طيب العمر يسرق

مات سنة اثنين وخمسين وسبعماية وله اربع وستون سنة

محمد بن محمد بن عبد الله الفقيه محمد بن مساعد الجذامي من اهل الورقه قال ابن الخطيب كان مشاركا في عدة علوم بارعا في الحساب كريم النفس طيب المجالسة عنده كتب كثيرة وله ذرية بنظم الشعر ومات بمالقه سنة ثلث عشرة وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل ابو بكر المالقي قال ابن الخطيب كان وكان اديبا بليغا رحل الى المشرق فغرق هو وجماعة وذلك في نحو سنة ثمان وخمسين وسبعماية وكان كثيرا واسع الادب

ومن شعره قال

يردا دبي من قسي حواجب ○ واسهمها من مقتلته كسوم

ويبتمي عيناه وهو سقيمة ○ ومن عجب سقم حيا سقيم

وله في المديح قوله

يامن به جمع الالوف فعرف ○ ويفوق العليا فيه مجمع

ابوابه محجوبه فجبينه ○ بدر وبطن الكف منه ينبع

محمد بن محمد بن عبد الله بن مهلهل بن عتاب بن نصر نجم الدين ابن العنبري الواسطي اخذ عن عبد السلام بن غانم وكان صوته عاليا مطربا مات في شوال سنة عشرة وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد الانصاري ابو عبد الله
الخشاب قال ابن الخطيب كان من العدول يتحرف بالتوثيق مع الخير
والتقلل ولي القضا ببعض الجهات ومات في شوال سنة
ثمان واربعين وسبعمائة رحمه الله وايانا .

محمد بن محمد بن عبد الله ابو البركات ابن الشيخ ابي القاسم المعروف
بابن الحاج قال ابن الخطيب كتب بالديار السلطانية كان خفيف
الحركة على دمامة مفرطة برع في معرفة الروايات والاسماء والكنى
حتى فاق اهل عصره في ذلك ولكنه مات عن قريب في شوال سنة
خمسين وسبعمائة .

محمد بن محمد بن عبد الله بن العاقولي جمال الدين ولد سنة

كذا بياض ثلثة اسطر في الاصل

ومات سنة سبع وتسعين
وسبعمائة .

محمد بن محمد بن عبد الله الاشعري ابو عبد الله المحروقي قال ابن
الخطيب كان شيخا بالرباط الذي ابتناه بغرناطة عارفا بالطريق
وكان له باع طويل في ذلك وهو الذي جدد رسوم التصوف بها ومات
سنة احدى وسبعمائة .

محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعد الاوسي ولد سنة بياض

وسمع

وسمع على ابيه الامام العلامة ابن البارنجي وتادب به وقراء على ابي عثمان
سعيد بن عبد الله في العربية وعلى ابي العباس احمد بن عثمان
البنا المقاليبي كثيرا من تصانيفه في العدد والنحو والبديع وسمع
من ابي علي بن الزهر السلاوي وعلى الخطيب ابي عبد الله المرزوقي
ولقي شيخ الادباء مالك بن المرحل وسكن مالقة بعد ان تقلبت به
الاحوال وله شعر حسن فمنه

وليت ولاية احسنت فيها ۔ ليعلم اهلها شرف بقدرك
وكم وال اسا فقيل فيه ۔ دني القدر ليس لها بقدرك

ومات قتيلا في وقعة كانت للمسلمين مع الفرنج حول ستبة في
ذي القعدة سنة ثلث واربعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير الطائي
ابو الفضل بدر الدين الدمشقي من اسمعيل بن صارم مجلس البطاقة ومن
شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة ومات في سلخ ذي القعدة من سنة اربع
عشرة وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد المنعم القاضي تاج الدين ابو سعد السعدي
المرساوي الموقع ولد في ربيع الاول سنة ست وستين وستماية
وتعانى الاداب قال ابن رافع سمع من علي بن القيم وكان يحب
اهل الدين وكان اشتغل بشيء من العربية وكتب خطا حسنا انتهى
وكتب في الانشا في رجب سنة ثلث عشرة وسبعماية واستكتبه علاء

الدين بن الاثير في البريد ولما مات شهاب الدين بن غنايم بطال بلبس غانم
توجه مكانه فباشر الوظيفه ثم مباشرة وداخل النائب
وصار عبارة عن الدوله فلما في سنة خمس واربعين كان نايما نايما كذا في الاصل
هو واولاده فجاء سيل عظيم وقامت ضجة من فراشه وخرج ليعرف
الخبر وعاد فلم يجد دارا ولا سكنى وراح البيت بجميع من فيه وفيه
ولداه واحدهما موقع والاخر ناظر الجيش واصبح كيبا وركب النائب
فقذف الموج ولداه وهما ميتان وداخله هلع عظيم واختلط عقله
وبعث الى مصر سالالاعفا والاقاله وحضر الى دمشق في اواخر سنة
سبع واربعين ثم توجه الى القاهرة فقرر الى دمشق في اواخر سنة
بتوقيع الدست بدمشق ولم يزل على حاله الى ان توجه الى القدس
زائرا فمات به فجاة في ربيع الاول سنة ست وخمسين وسبعمائة وكان
ينظم وسطا ومن نظمه ملغزا في كتاب من قصيده
يقول

ما صامت ينطق الفاظه ۰ وكاتم للسر في الصدر
نصيحة الراحة تطوي به ۰ تنبث في الطي والنشر

وملغزا في شاش مرة اخرى وهو شعر نازل قال فيه

ما ملغزا والفاظه كلامه ۰ وحروفه ماشابهن قليلها
ان طال مل وحين يطاح ۰ قد طال والتغا طاب طويلها

قال الصفدي هو اصل كتاب الذين رايتهم وكان اعرف اهل الديوان بالمصطلح

لو اعطي اوكتاب من اي بلد كتب الجواب من راس القلم من غير
مسودة بالفرض وزيادة انتهى

محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد البلوي من اهل المرية
ابو يحيى قال ابن الخطيب كان اديبا بارعا حسن الخط ناب في
الحكم وتكسب بالشهادة وانشد له شيئا من نظمه في سنة تسع
واربعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن عبد الوهاب القوي حسام الدين ولد في نصف
جمادى الاولى سنة ثلث وستين وستمائة وسمع من العز
الفاروثي وابي عبد الله بن النعمان وغيرهما وسمع منه ابراهيم
بن يونس البعلي وقال لقيته بضوه سنة ثلثين وسبعمائة
وانشد في قصيدة لنفسه اولها

اذا تاب قلب وهو بالله عامر ۝ تجلت عليه للعلوم سرائر

وهي طويلة قال وانشد لي لغيره

قد نسيت الذي حفظت قديما ۝ من معان غر وسحر بيان
ضاع مني فليت قلبي وفكري ۝ سايرات من بلدة ذي النان

محمد بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن محمد قاضي القضاة جلال
الدين بن قاضي القضاة نجم الدين الزرعي الشافعي ولي قضاء
حلب في سنة سبع او ثمان وسبعين وسبعمائة عوضا عن ابن
عمه القاضي فخر الدين الذي عليه طاهر بن حبيب وقال مات في

سنة اثنين وثمانين وقارب الاربعين رحمه الله وايانا .

محمد بن محمد بن عثمان بن اسعد المنجا التنوخي الدمشقي شرف الدين ابن الوحيد سمع من ابن ابي اليسر فضيلة الشكر وغيرها ومن ابن ابي عمر والفخر وغيرهم ولد سنة ثلث وستين ومات في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وسبعماية .

محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن القرشي المصري فخر الدين بن محيي الدين المعروف بابن المعلم ولد في شوال سنة ستين وستماية وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة ومن ابن النحاس مشيخة تخريج منصور بن سليم تخريج عبد الهادي القيسي و من النجيب الحراني وغيرهم وحدث وكان فاضلا حفظ المقامات وولي قضاء بلد الخليل واذرعات واعاد بالبادرائية وكان جوادا له مصنفات ونظم ومات في جمادى الاخرى سنة خمس وعشرين وسبعماية بدمشق .

محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الامدي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة وليه بعد ابيه نحوا من ثلثين سنة ومات سنة تسع وخمسين وسبعماية .

محمد بن محمد بن عثمان الحروي البعلي سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة .

محمد بن محمد بن عمر شاه بن ابي بكر الدمشقي القراب بدر الدين ابو المفاخر

ولد

ولد سنة اربع وستين وستمائة وسمع على احمد بن عبد الدايم الاول
من حديث ابن نجيح واول الذي عما فوقى والمشيخة تخريج الطاهري
وجزء بكر بن بكار واحضر في الرابعة على ابن ابي اليسر فضل الخيل
والاول من الخصايص وعلى ابن الرقي مجلس التواضع وسمع ايضا
من الكهفي والحسني وسمع ايضا من عمدة الفرضي واسفر
القلانسي واسرائيل الطبيب ومات في سلخ شوال سنة احدى
واربعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم الانصاري المحدث
محب الدين الدمشقي ابن الصيرفي الشافعي ابو المعالي سبط ابن
الجيوبي ولد سنة احدى وستين وستمائة وسمع من محمد بن البيتي
ويحيى بن ابي الخير والتقي بن ابي اليسر وابن مالك والفخر ابن
البخاري وحضر الدرس وجلس مع الشهود ونسخ للناس ولنفسه
وعمل لنفسه معجما وله نظم قال الذهبي لا باس به مات في
رمضان سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة وعاش ابوه بعده عشر سنين
ورايت بخطه اسماء الصحابة للذهبي نسخة بخطه ومات قبل الذهبي
بمدة وهو اسن منه واقدم سماعا انتهى

محمد بن محمد بن علي بن حرز الله الوادي اشي قدم حلب فسمع
من الشيخ برهان الدين المحدث شيئا من نظمه وذكره لسان الدين
ابن الخطيب في تاريخ غرناطة فقال يكنى ابا عبد الله ويعرف

محمد بن علي بن ابراهيم بن
حريث العبدري البلنسي حدث
بالموطا عن ابي الحسين بن الربيع
وتفنن في العلوم وخطب ببلنسية
مدة واقرا الفقه مدة ثم انتزح وقف
كتب وعمل ثم حج وجاور بمكة
ومات بمكة في جمادى الاخرى
سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة

باسم حبه وهو فاضل دمث الاخلاق سهل الجانب خفيف الروح كثير
الدعابة له خط حسن واقتدار على النظم واحكام الصناعات وانفصل
باب سلطان المغرب واستمر من جملة الكتاب له فراسة وحسنت
حاله وجرت بينه وبين ابي الحجاج المنشاري مكاتبات ومطارحات
لما دخل رندة قال وكان ابو الحجاج معمرا اديبا فقيها فقال فخاطبته
بقوله مرتجلا اجهدا ٥

٥ لا تجزعي نفسي لفقد معاشري ٥ وذهاب مالي في سبيل القادر
٥ في رندة هات خير بلاده ٥ وبها ابو حجاج المنشاري ٥

قال فاجابني ارتجالا بقول

٥ بشراي يا قلبي المشرق وناظري ٥ نزل ذي الشرف السني الطاهري ٥
وهي طويلة قلت ورحل المذكور الى المشرق ثم حج وزار بيت المقدس
فاستوطنه ولقيه المحدث برهان الدين بن العجمي وحمل عنه من نثره
ونظمه ومات في حدود التسعين وسبعماية ٥

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن احمد بن الحسن بن عبد الله
بن احمد بن ميمون العسقلاني كمال الدين المصري مفيد تاج الدين
سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات سنة
ثمان وسبعماية ٥

محمد بن محمد بن علي بن سودة ابو القاسم قال ابن الخطيب من تطيوان
الاندلس وتولع هو بالعلوم العقلية وقرا على الشريف

ابي عبد الله العلوي ومهر في الطب وتصدر للعلاج ونظم الشعر
مات سنة بياض

محمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد
الله بن احمد بن ابي بكر الحميري المقدسي البدقي الحنبلي شمس الدين
سمع من يحيي بن سعد السنن للشافعي رواية ابن عبد الحكم وحدث
وسمع منه جمال الدين بن ظهيرة وذكر شمس الدين ابن الجزري
في مشيخة الجنيد البلباني انه سمع من التقي سليمان وابي بكر بن
احمد بن عبد الدايم وعيسى المطعم وغيرهم وانه مات بعد السبعين
وسبعماية

محمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي
ابن السكري زين الدين بن تاج الدين بن عماد الدين ولد بمنازل
العز وخطب بجامع الحاكم مات في رمضان سنة تسع و
اربعين رايت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي وهو ابن اخي
محمد بن عبد العزيز الماضي

محمد بن محمد بن علي بن عمر بن ابراهيم الكناني النخالي قال
ابن الخطيب اخذ عن ابي الفرج وابي سعيد فرج بن قاسم بن لب
وابي عبد الله بن الفخار وابي البركات البلفيقي والشريف
ابي القسم الحسيني وغيرهم

محمد بن محمد بن علي بن فهر الدين ولد ببعلبك وسمع جزء البطاقة

من القطب اليونيني وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة
في رحلته والله اعلم

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم بن حناء الصاحب تاج الدين ابن فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المصري ولد في شعبان سنة اربعين وستماية وسمع من سبط السلفي جزء الذهلي ومن المرسي وابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهم وحدث وولي الوزارة بعد ابن السلعوس في اوايل الدولة الناصرية في صفر سنة ثلث و تسعين وكان يتعاطى الفروسية ويتصيد بالجوارح ويحضر الغزوات وكان يتعاطى الجواد ممدحا مدحه الشهاب محمود كنت عنده فحضر عليه شاعر فاستاذنه في انشاد قصيدة فاذن فاستمعها الى اخرها واخذ الورقة منه فوضعها الى جانبه ولم يتكلم ولا اشار فحضر خادم ومعه صرة فيها عشرة دنانير وتفصيلها فدفعها للشاعر فاخذها وخرج وقيل ان احواله دائما في بيته كان في مرتبة على هذه الصورة لا يحتاج ان يقول شيئا بحضرة الناس بل يعمل جميع ما يعمل على اتم ما يريد من غير ان يتكلم او يشير حتى قيل ان احدا حضر عنده في ضيافة فكان عنده طول النهار وما حضر فيه من الماكول والمشروب والمشموم والفواكه والحلوى على اتم الوجوه مع كونه لم يقم من مكانه ولا يتكلم ولا اشار بيده ولا طرفه ولا اسر الى احد شيئا ولا جهر به وكان له انسان مرتبته معه حمام اذا خرج من القلعة

[هامش: والسراج الوراق وابن دانيال / قال الشهاب محمود كنت]

[هامش: وتفصيله]

اطلعها الى الدار فيرمون الطباخ وغير ذلك من الاشياء التي
يحتاج اليها ساعة ويصل الى منزله فيجد ما يريد على غاية
الكمال وله نظم حسن جمع في ديوان لطيف سمعه من ابن شامير
وغيره ومن مقاصده الجميلة انه بنى مكتبا به بالقرافة وشرط
في كتاب وقف ان الواح الصبيان اذا غسلت نصب على قبره وقفه
وهو الذي اشترى الآثار النبوية بمبلغ ستين الف درهم وبنا لها
المكان المنسوب اليه ووقف عليها البستان المعروف بالمعشوق وغير
ذلك وعمر الجامع بدير الطين وقال الشهاب محمود لما ولي فخر
الدين الخليلي الوزارة حضر بالخلعة الى بيت الصاحب تاج الدين
وجلس بين يديه وقبل يده فالتفت الصاحب تاج الدين الى
بعض خدمه فاحضر توقيعا برتب يختص بذلك الشخص فقال الخليلي
مولانا يعلم على هذا التوقيع فاخذه منه وقبله وكتب عليه بخطه
فكانت تلك منه نعمة اجازة لوزارة الخليلي وكان جده بهاء الدين
يوثر على اولاده لصلبه واقر له عند موته ان في ذمته له ولاخيه
ستين الف دينار وكان له نظم ونثر لطيف وانتهت اليه رياسة
مصر في عصره وكان ذا سمت وسودد وشكل حسن قال ابو حيان
كان محبا للفقراء كثير الصدقة والتواضع متوددا في المطعم والملابس
والملبس والمنكح والمسكن ولما كتب على يد الشجاعي جرده من ثيابه
واراد ضربه فلم يتمكن من اكثر من مقرعة واحدة فوق القميص مع

عظمه النجاعي وجبرونه ومات في جمادى الاخرى سنة سبع و
سبعمائة ٥

محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود العسقلاني
الاصل المصري المعروف بابن الامام ابو الفتح تقي الدين بن تاج
الدين ولد في شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة وطلب بنفسه وكتب
بخطه وحصل الاجزاء وتخرج بالدمياطي وسمع منه ومن الابرقوهي
وابن الصواف وشهاب المحسني وجماعة وكان يؤم بالجامع الصالح
ومات في ربيع الاول سنة خمس واربعين وسبعمائة فجاة قلت
اشتهر صلاح المؤمن في حيوته مصنفه ورايت الذهبي قد ظفر
به واختصر بخطه في سنة نيف وثلثين واختصره ايضا شهاب
الدين العرباني ٥ ورايته بخطه وهو اختصار معتبر مستوفي
لمقاصده ٥

محمد بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع كمال الدين بن الشيخ تقي
الدين ابن دقيق العيد ولد سنة وسمع من المندوي والنجيب
وغيرهما وكرر على الوجيز ومختصر مسلم للمنذري ودرس بالنجيبية
بقوص وجلس بالوراقين بالقاهرة وما ولي ابوه القضاء
اقام وكان قوي النفس كثير الصدقة مع الفاقة مات سنة
ثمان عشرة وسبعمائة ٥

محمد بن محمد بن نجيب الدين اخوه ولد سنة وصاهر الى الخليفة فتزوج محتب

ابنته

او انتفع اهل الخليفة بذلك لما مات فان الشيخ قام معهم الى ان ولي
المستكفي الخلافة ومات سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن ابي بكر اليونيني ثم الدمشقي الكاتب المعروف
بابن دلفة ولد سنة تسع وتسعين وستماية واحضر في الثالثة
على ابي الحسين اليونيني سمع منه الحسيني وقال سالته عن لقبه
فقال كان جدي حسن الملتقى فسمانا ذا اللقب ثم غير كثرة
الاستعمال مات في ربيع الاخر سنة احدى وستين وسبعماية وله اثنان
وستون سنة

محمد بن محمد بن علي بن ابي طاهر شمس الدين بن جمال الدين الموسوي
المعروف بقاضي ملطية ولد سنة تسع وخمسين وثماناية وولي الخطابة
بملطية ثم اضيف القضا اليه وحج من دمشق قاضي الركب ودرس
بالحاتونية وكان عنده مشاركة في الادب ونظم وسط مات في جمادى
الاخرى سنة تسع عشرة وسبعماية

محمد بن محمد بن علي الازدي ابو عبد الله بن الحباب الغرناطي قال
ابن الخطيب روى عن ابي تمام بن السيد بويه وغيره وكان حسن السمت
موصوفا باتقان التجويد في القرات وولي الخطابة ومات في ثالث عشر
جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية

محمد بن محمد بن علي ابو عبد الله بن الحباس قال ابن الخطيب كان حسن
التعليم خرج جملة من الطلبة وانتفعوا به مات في صفر سنة تسع

مقابلة
بلغ

عشرة وسبعمائة ٥

محمد بن محمد بن علي المربندي المؤذن بجامع مصر مات سنة احدى وثلثين وسبعمائة ٥

محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الدمشقي خطيب بيت الابار شمس الدين بن موفق الدين سمع الحديث وخطب بقريته مدة وحج مرارا وكان حسن الخلق ومات في رمضان سنة خمس وستين ولم يسمعون سنة ارخان ابن رافع ٥

محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن خواجا امام الفارسي ثم الدمشقي امام الدين بن شرف الدين الكاتب ولد سنة ثمان واربعين وسمع من جده عمر ووالده والرضي ابن البرهان وابن صالح الصواف ابن اليسر وغيرهم وخدم في عدة جهات وكان مشكورا معروفا بالكفاءة كثير التلاوة تفقه عند ابن المقدسي وجود الكتابة واحكم التذهيب ونظم التجارة والحداده قال الذهبي كان ذهبيا ورقا مات في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٥

محمد بن محمد بن عمر بن هلال الازدي امين الدين سمع صحيح مسلم وموطا ابي مصعب من الرضي بن البرهان واسمع ولده وولي نظر الديوان الكبير بدمشق والجامع والحرمين وكان صدرا نبيلا مشهورا بالامانة والكفاية والعفة والهمة العلية مات في اخر رجب سنة ٧٠٢ ٥

محمد بن محمد بن عمر بن الياس بن الخضر الصدر ناصر الدين بن العدل

٣٥٧

٧٢١

شمس الدين الرهاوي سمع من الفخر ومشيخته وصنه ومن زينب بنت مكي جزء الانصاري ومن ابن النصيبي الشمايل للترمذي ذكره ابن رافع وقال كان يخدم في جهة الكتابة ويحب الفقراء والصالحين ومات في المحرم سنة ثمان وثلثين وسبعماية بدمشق ٧٣٨

محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن علي بن خلف بن ... بياض المالكي المصري العدل قطب الدين سمع من ابن خطيب المزة سابع شيبان وحدث ... ومات سنة ... بياض

محمد بن محمد

محمد بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن قوام النابلسي كان تاجرا ثم انقطع بالزاوية وهو والد شيخنا بدر الدين مات في المحرم سنة سبع و اربعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عمر الانصاري ابو عبد الله صلاح الدين البلبيسي ولد سنة خمس وسبعماية وسمع من الشريف عز الدين الموسوي و بدر الدين بن جماعة ومحمد بن عبد الحميد وغيرهم وحدث بصحيح مسلم ومات في المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عمر الكابلي الهندي ثم المكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة وناب في الحكم عن ابي الفضل النويري وكان خيرا مات في شوال سنة اثنين او ثلث وسبعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن ابي القاسم جلال الدين ابو عبد

الله ابن ابي الفتح روى عن ابي القسم بن فهيرة وكيوف بن محمود الساوي
وسبط السلفي وغيرهم روى عنه ابن رافع في معجمه وقال مات في
جمادى الآخرى سنة ثماني عشرة وسبعماية

بياض

محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومياي ولد سنة
واخذ عن   واجاز له جماعة منهم ″
وولي قضاء فاس وعمر ومات سنة بضع وسبعماية واحزم حدث عنه
بالاجازة مسند يونس ابو الحسن البطري انتهى

محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد اللطيف البعلبكي تقي الدين
المعروف بابن المجد ولد سنة احدى وسبعماية واسمع سنة ست ق
من محمد بن مشرف وغيره واشتغل على والده معين الدين وغيره وناظر
وحفظ جملة من اسماء الرجال ووعظ وذكر ودرس ثم ولي قضاء
طرابلس بعد والده قال الذهبي في المعجم المختص ان في سيرته مقالا
وقال الحسيني لم تحمد سيرته ثم ولي قضاء بعلبك قبل طرابلس قال الذهبي
عزل من طرابلس فدخل مصر ورجع الى تدريس النورية ببعلبك
وقدم على ثم اعيد الى بعلبك وحمد اهلها في عزله ثم فلم يوافقه مستنيبه
الشيخ تقي الدين السبكي واستمر الى ربيع الاول سنة ثلث وستين فنقل
الى حمص ثم اعيد الى بعلبك بعد شهرين ثم عزل عن القضاء وعن التدريس
وقال ابن رافع خرج له بعض الطلبة مشيخة وقد درس وافتى ودخل
بغداد ومصر تاجرا قال ابن كثير كان لديه فنون وعلوم وترك اموالا جزيلة

وقال ابن حبيب كان عالما ماهرا مناظرا متكلما في المجالس والمحافل كثير
الفضائل كثير النيل وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثمان وستين و
سبعمائة وقدمه تاج الدين عبد الباقي اليماني ومات قبله
بخمس وعشرين سنة ه

محمد بن محمد بن عيسى بن نجام بن نجدة بن معيون الشيباني ثم
القوصي الشاعر سمع الغرافي وابن الخليلي واسمعيل المليجي وحدث
وشارك في الادب الاديبات وفنونهما وكان ظريفا لطيفا خفيفا له قدرة
على ارتجال الحكاية المطولة والشعر والنادرة قال الكمال الادفوي
شعره يدخل في ثلث مجلدات وكان رزقه من مدح الاعيان وكان
يقول لما دخلت قوص قال لي الحاكم ابن دقيق العيد انت رجل فاضل و السعيد
من يموت شبابه مصر ولا تهج احدا فلم اهج احدا مات بقوص سنة
سبع وسبعمائة ه

محمد بن محمد بن عيسى الاقصرائي الحنفي بدر الدين اشتغل ببلاده ثم
قدم دمشق فدرس بالمعزية البرانية بالشرق الاعلى وسمع على المزي
وغيره وخطب بالمدرسة المذكورة ومات في ذي القعدة سنة
ثلث وسبعين وسبعمائة ه

محمد بن محمد بن قاسم بن الاحمر الحلبي الاصل الدمشقي امام مسجد واثلة
بن الاسقع ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر من البخاري
واحمد بن شيبان والفاروثي وحدث ومات في ذي الحجة سنة ثلث

وخمسين وسبعمائة

محمد بن محمد بن قديم ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب كان كثير
السكون والخير وعلم الاولاد الكتابة ولازم الطريقة السديدة ومات
في ثالث وعشرين رمضان سنة خمسين وسبعمائة

محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل البكلمشي مجد الدين محمد بن محمد
الاسكندري الاصل ولد في شهر ربيع الاول احدى وعشرين و
سبعمائة وسمع من الواني والدبوسي والحسيني ويوسف بن محمد
الكردي وغيرهم وحدث بالقاهرة ومات سنة كذا وقد تقدم
ذكر ولده

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن
محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس
ابن ابي الوليد بن منذر بن عبد الجبار بن سليمان بن ابي الفتح فتح
الدين اليعمري الحافظ العلامة الاديب المشهور ولد في ذي القعدة
سنة احدى وسبعين وستمائة وكان من بيت رياسة في بلاده وكان
ابن عمه اخيرا قايدا حاجبا باشبيلية وكان ابوه قد قدم الديار
المصرية ومعه امهات من الكتب كمصنف ابن ابي شيبة ومسنده
ومصنف عبد الرزاق والمحلى والتمهيد والاستيعاب والاستذكار
وتاريخ ابي خيثمة ومسند البزار واحضره ابوه في سنة مولده على النجيب البزار
فقبله واجلسه على فخذه وكناه ابو الفتح ثم احضره في الرابعة

على شمس الدين المقدسي وسمع على القطب القسطلاني والعز الحراني وابن
الانماطي وغازي وابن الخيمي وشامية بنت البكري وطلب بنفسه وكتب
واكثر عن اصحاب الكندي وابن طبرزد ورحل الى دمشق فاتفق وصوله
عند موت الفخر ابن البخاري فتالم لذلك واكثر من الصوري وابن عن
عساكر وابن المجاور وغيرهم واجاز له جمع جم من العراق وافريقية
وغيرها وحفظ التنبيه ولعل مشيخته يقاربون الالف ولازم ابن دقيق
العيد وتخرج عليه في اصول الفقه واعاد عنده وكان يحبه ويؤثره
ويسمع كلامه ويثني عليه واخذ العربية عن بهاء الدين بن النحاس و
كتب الخط المغربي والمصري فاتقنهما قال الكمال الادفوي حفظ التنبيه
في الفقه وصنف في السيرة كتابه المسمى عيون الاثر وهو كتاب جيد
في بابه وشرع يشرح الترمذي ولو اقتصر على فن الحديث من الكلام
على الاسانيد لكمل لكنه قصد ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف
دون ما يريد قال الذهبي كان يدرك الفخر ففاته بليلتين ولعل مشيخته
يقاربون الالف ونسخ بخطه وانتقى ولازم الشهادة مدة وكان
طيب الاخلاق باساما صاحب دعابة ولعب صدوقا في الحديث حجة
فيما ينقله له بصر نافذ في الفن وخبرة بالرجال ومعرفة بالاختلاف فيما
ويد طولى في علم اللسان ومحاسنه جمة قال ولو اكب على العلم كما ينبغي
لشدت اليه الرحال وكان بساما ماكيسا معاشر الاعمل هما وقال البرزالي
كان احد الاعيان معرفة واتقانا وحفظا للحديث وتفهما في علله واسانيده

عالما بصحيحه وسقيمه مستحضرا للسيرة له حظ من العربية حسن التصنيف
صحيح العقيدة سريع القراءة جميل الهيئة كثير التواضع طيب
المجالسة خفيف الروح ظريفا نثالة الشعر الرايق والنثر الفايق و
وكان محبا للطلبة الحديث ولم يخلف في مجموعه مثله قال القطب امام
محدث حافظ اديب شاعر بارع جمع والف وخرج وانتقى و صار
له يد طولى في الحديث والادب مع الاتقان ثبت فيما ينقل و يضبط
من احسن الناس محاضرة وقال ابن فضل الله كان احد اعلام الحفاظ
وامام اهل البلاغة الواقفين بعكاظ بجر مكثا وخبير في نقل الاثار
وله ادب سلس تبادا من الغمام بايدي الرياح واسلم فوادي من الشمس
في خيمة الصباح فانظر كلام من يشهد الصفدي له مع انه كان
منحرفا عنه فالفضل ما شهدت به الاعدا وقال الصفدي كان حافظا الصلاح م
بارعا متقنا في البلاغة ناظما ناثرا مترسلا حسن الخط جدا حسن
المحاورة لطيف العبارة اخبرني عماد الدين بن القيسراني قال وكان
ابن دقيق العيد اذا حضرنا درسه وجاء ذكر احد من الصحابة او
من الرجال قال ايش ترجمة هذا يا ابا الفتح فياخذ في الكلام
ولسرد والناس سكوت والشيخ مصغ الى ما يقول قال وكان صحيح
القراءة سريعها لم اسمع افصح منه ولا اسرع وكان يكتب المصحف في
جمعة واحدة وعيون الاثر في عشرين يوما وقال لي يوما لم اكتب
على احد ولم يكن في العروض شيخ فنظرت فيه فجمعه فوضعت له تصنيفا

ولم

وله مختصر السيرة سماه نور العيون وبشرى اللبيب بذكرى الحبيب
وله قصائد نبوية وشرحها في مجلد وله منح المدح والمقامات العلية
في الكرامات الجلية وولي درس الحديث بالظاهرية ومدرسة ابي حليم
ومسجد الرصد وخطابة جامع الخندق وله رزق بالديار المصرية
وراتب بصفد قال الصفدي ما رأيت احدًا الا رمثل حفظه ما راه احد
الا احبّه كان علم الدين الدوادار يحبه ويلازمه كثيرا ودخل به الى
المنصور لاجين وقد مدحه بقصيدة فريدة في جملة الموقعين فراى
الشيخ الملازمة صعبه فسال الاعفا فقال اجعلوا معلومه راتبا فلم يزل
شيئا وله الى ان مات وكان الكمال بنيام مصر وكان كريم الدين عيل
اليه كثيرا وكان ارغون النائب يتعصب له ولا استثني احدًا بالديار المصرية
الا الجاسي الدوادار فانه كان منحرفا عنه وكذا الفخر ناظر الجيش وابن
فضل الله وقال الذهبي ايضا في حقه ذو الفنون والذهن الوقاد
قال وكان عديم النظير في مجموعه رأسا في الادب قل ان ترى العيون
مثله في فهمه وعلمه وسيلان ذهنه وسعة معارفه وحسن خطه
وكثرة اصوله وكان طيب الاخلاق ذاكرم وبذل واعارة لكتبه تخرج
به جماعة وقال الكمال جعفر كان يباشر بعض الاكابر فوقع له من
البدر بن جماعة كان يباشر بعض الاكابر فوقع له من زجر فصرفه
عن اعادة الحديث بالجامع الطولوني وانشد له قصيدة طويلة مدح
بها ابن عمه المذكور وارسلها اليه اولها يقول

تعلقها وما عقد التمايم ○ وشاب وحبها في القلب حايم ○

يلوذ الناس منه بارجي ○ يرى فيها عليه جود حاتم ○

قال الصفدي واقمت عنده بالطاهرية قريباً من سنتين فكنت اراه يصلي كل صلوة مرات كثيرة فسألته عن ذلك فقال احضر لحان اصلي كل صلوة مرتين ففعلت ثم ثلثا ففعلت وسهل علي ثم اربع ففعلت قال واشك هل قال خمساً قال وكان صحيح العقيدة جيد الذهن تفهم النكت العقلية ويسارع اليها ولو كان اشتغاله على قدر ذهنه لبلغ الغاية القصوى ولكنه كان يتسلى عن ذلك بمعاشرة الكبار قال وكان النظم عليه بلا كلفة قال وكتب اليه من الديار المصرية وانا بالرحبة

فقال

○ اهلا بها من تحية صدرت ○ عن راحة بالفضايل اشتهرت ○

وفيها نظم ونثر فاجابني يقول

○ جبت فاحيت فهذ ماحيرت ○ خمارها كل مهجة سحرت

○ يا خجلة الشمس عند ما سفرت ○ وغضبه الغصن كلما خطرت

وهي طويلة ومن شعره ○

○ فقري لمعروفك المعروف يغنيني ○ يا من ارجيه والتقصير يرجيني ○

○ ان اوثقتني الخطايا عن مدى شرف ○ نجا بادراكه الناجون من دوني ○

○ او عصمت املي ما ساء من عملي ○ فان لي حسن ظن فيك يلقيني ○

ومن شعره

عذيري من دهر تصدى معاندا ۰ لمنهج العتبى فاقصد من قصد
رجوت به وصل الحبيب فعندما ۰ تبدى المعشوق قابله الرصد

وله ملغزا في فروس

ظبي من الترك هضيم الحشى ۰ مهفهف القد رشيق القوام
للطرف شريك كان عينه ۰ والقلب مشرف ارق المستهام

وكتب الى ابن عمه قصيدة اولها

تمنا ها وما عقدت التمايم ۰ وشاب وجيها في القلب دايم
وطارحها الغرام بها فقالت ۰ علمت فقال ما ذا فعل عالم

تقدم قريبا مثلها في الروي والمعنى

وله قصيدة اولها

يا بديع الجمال سل جمالك ۰ ان دوا في عشاقه بوصالك

وذكر الصفدي انه راه في المنام فعاتبه على قوله في ترجمته كان يلعب وقيل ان الناصر راى جنازته فسال من الجلال القزويني في صبيحة ذلك اليوم فذكر له مقدار وكان الفخر ناظر الجيش كما تقدم يبغضه فقال للناصر انه كان مع ذلك معاشر الامرآء والوزرآء وندياهم بياض ونشد عندهم فذكر الناصر ذلك للجلال القزويني والتقي الاخناى فبراه من ذلك وشهد بعدالته ونزاهته وعفته رحمه الله الجميع وكانت وفاته في شهر شعبان سنة اربع وثلثين وسبعماية

محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس سعد الدين ابو سعد

بن الحافظ ابي عمرو بن الحافظ ابي بكر بن سيد الناس اليعمري ولد سنة سبعين
وسبعماية وهو اخو الحافظ فتح الدين سمع من ابن الانماطي والعز ستماية
الحراني وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وشامية بنت البكري في
اخرين وحدث وكان ينظم ويشهد مات في ربيع الاول سنة ثمان
وعشرين وسبعماية

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو سعيد اخو الذي قبله
ولد سنة كذا بياض سطرين وزياده

ومات سنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو القسم اخو المذكور
سمع من العز الحراني امالي الخطيب المزة وابي بكر بن الانماطي وغيرهم و الفطيعي
اعاد بالاشرفية ودرس بالجامع الصالحي وسمع منه شيخنا العراقي
ومات في سنة تسع واربعين وسبعماية

محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني زين الدين الذي تقدم
ولد سنة كذا وسمع من ابن علاق مشيخة الداري وسمع ايضا من ابراهيم
بن مضر والنجيب وغيرهما ومات في المحرم سنة احدى وثلثين ٧٣١
وسبعماية

محمد بن محمد بن احمد بن قطبة ابو عبد الله قال ابن الخطيب
شاب قاضي جميل الصورة حسن الشكل حفظ كتبا الذي في النحو وكتب

خطا

خطا حسنا وارتسم في ديوان الجند كاتبه عند ما اجتمع بوجهه

ومن شعره

السلى ان اقوت معاهد سعادا • فعز علينا كل ناد و معهد
وسارت بها الاظعان سهلا ولم ابل • منائي ولا نلت مقصدي
فانست نفسي ولا قطعت رجا • ولا استمسكت الا بحبل التجلد

وقد تقدم ذكر عمه محمد بن محمد بن احمد انتهى

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قطبة اخوه قال ابن الخطيب
كان دون اخيه في السن ولكن فتح عليه في الادب ففاق غيره
واشتهر بالاجادة فمما انشد ليلة المولد النبوي سنة ٧٥٤ المولد

دعها تحن الى بارق لعلع • وتفيض مدمعها بذكر الاجرع [illegible]
بالله قل لي كيف حال مرقد • يا من هواه غير مودع

وهي طويلة وكان يلقب الحطيئة لكثرة هجائه حتى ادبه السلطان
بما ذلك ونفاه ولم يرجع ومما كتب به الى ابن الخطيب

خليلي والتقتير غير عار • ولا صبر اذا نتاى الخليل
وان مطل الزمان لنا بوعد • فان ابن الخطيب به كفيل

قال وشرع في جميع ادباء غرناطة ولم يكمل انتهى

محمد بن محمد بن محمد بن احمد الدمشقي الشهير بابن الصفي ناصر الدين
ابن العتال ولد في ربيع الاول سنة تسعين وستمائة واشتغل مدة

ثم برع في الحساب ومعرفة المساحة حتى فاق في ذلك اهل عصره وكان

يقصد للاشتغال عليه في ذلك وكان يفتي ويدرس في الفقه وينظم يقصد

ومن نظمه

حديثك لي احلى من المن والسلوى ۞ وذكرك شغلي في السريرة والنجوى

سلبت فؤادي بالتجني وانني ۞ صبور لما القى وان زادت البلوى

ارخ ابن عشائر وفاته بحلب سنة خمس وسبعين وسبعمائة في

ربيع الاخر

محمد بن ... زين الدين ابو حامد ابن السرهيني

ثم الصافي الشافعي اخذ عن الشيخ جلال الدين الدستاوي الفقه

والحديث والاخبار له بالافتا وشارك في الفنون والنحو والادب وحسن احاز

الخط وفاق في التوريق وناب في الحكم بقبفط وادفوا واسوان

وقناو عيذاب وغيرها وكان مرضي الطريقة مات في رجب سنة

خمس وسبعمائة

محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ناصر الدين وقد تقدم ذكر

والده سمع من ابن علاق ايضا ولد سنة ستين وستمائة وحدث

سمع منه جماعة من شيوخنا كابي اسحاق التنوخي وابي بكر

بن الحسين وغيرهما ومات في رابع عشر شوال سنة سبع واربعين

وسبعمائة

بن محمد بن محمد بن يليش العبدري الغرناطي قال ابن الخطيب

كان

كان متقدما في العربية مشاركا في الطب اثرى من التكسب بالكتب وسكن بسبتة مدة ثم رجع واقرأ بغرناطة وكان قرا على ابن الزبير وابن رشيد وابن العماد وغيرهم ومن شعره

بحلبتي طابيا فواد أ فتى زاد حرنتي مكاني

لا غرو كان مضافا الى على الكبير فيه ثاني

بن محمد بن محمد بن الحرث بن مسكين الزهري الفقيه الشافعي عز الدين والد فخر الدين سمع من الرشيد العطار وغيره واشتغل في الفقه ففاق ودرس بمدرسة بجوار الشافعي وكان من اعيان الفقهاء عين لقضاء الشام فامتنع وكان عزهدا مات في جمادى الاخرى سنة عشرة وسبعماية وسياتي ذكر ولده فخر الدين

بن محمد بن محمد بن حسام القائمي ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب صدر الدين من صدور الادباء متقدم في الحساب شاعر مجيد كاتب بليغ فانشد له قصيدة اولها

برق اضاء بحاجر ما اهدى وسناه في جنح الدجى يتلالا

وهي طويلة وهذا عنوان شعره وتاخرت وفاته الى بعد السبعين

بن محمد بن محمد بن ابي الحسن بن ابي نباته بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم ابن نباته الفارقي المصري

ابو الفضايل و ابو الفتح و ابو بكر وهو اشهر ولد بزقاق القناديل في
ربيع الاول سنة ست وثمانين وستماية واحضره ابوه من حاوي عارزي
الحلاوي اربعة اجزا من العلامات فكان اخر من حدث بها عنه وسمع
السبعة من الابرقوهي وتفرد بها وسمع عليه وعلى غيره غير ذلك
وكان اخر من حدث بالسماع عن التقي عبيد وبهاء الدين ابن
النحاس و عبد الرحيم بن الدميري وجده شرف الدين ابن نباتة و
احضره على ابن الخطيب المزة وعبد العزيز بن الخضري وعبد الرحيم
بن الدميري وسمع من التقي عُبيد وجماعة واجاز له العز الحراني
والفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي وابن المجاور وابن الزين في غيرهم
ونشاء بمصر وتعانى الادب فمهر في النظم والنثر والكتابة حتى
فاق اقرانه ومن تقدمه ورحل الى الشام سنة ست عشرة
وقد كان ابوه يقول انه دخل الى ابن دقيق العيد وهو في وسط
كتبه وناوله كتاب الحماسة وذكر شيخنا الحافظ ابن حجي له انه
دخل مع ابيه وهو شاب على ابن دقيق العيد فبعث اباه في حاجة
وتركه عنده وكان الشيخ في بيت كتبه وهو يرعه بشي قال فناولني
كتابا فاذا هو في الادب احسبه من الذخيرة لابن سام فنظرت
فيه واستغرقت فجاء ابي ولم اشعر بمجيئه فتعجب من تمكين الشيخ
اياي لنظري في كتبه وكان ذلك كشف عن الشيخ وتولعت بالنظم
من ذلك الحين وكان ذلك قبل سنة سبعماية واقام بدمشق مدة

تقارب الخمسين سنة ويتردد الى حماة وحلب وغيرها ومدح روسا ها
وله في المؤيد صاحب حماة عز الدين وفي ولده وفي رؤسائها وكان عز المدايح
متقللا لا يزال يشكو حاله وقلة ما بيده وكثرة عياله وفي اواخر الحال
ادخل الديوان في التوقيع قال الذهبي في معجمه ابو الفضايل نجم حمال
الدين صاحب النظم البديع وله نظم حسن في فنون العلم وشعره مشاركة حسنة
في الذروة وقال ابن رافع حدث وبرع في الادب وقال ابن
كثير كان حامل لواء الشعراء في زمانه وله تصانيف رايقة منه القطب يلد
السامي اقتصر فيه على اغزل قصايده ومنها مطالع الفوايد على مقاطيع مقا
شعره ومنها شوق الرفيق اقتصر فيه على اغزل قصايده ومنها مطلع بلغ
الفوايد وهو كتاب نفيس في الادب وقرظه جماعة من الفضلاء
نجمع لهم جماعة من الفضلاء وجماعة لهم تراجم وسماها سجع تجمع
المطوق وله الفاضل عن انشاء الفاضل بياض
من المنثور شرح رسالة ابن زيدون وغير ذلك وفي اخر عمره استدعاه
الناصر حسن الى مصر وذلك في ربيع الاول سنة احدى وستين و
سبعماية وكتب في المرسوم ان يصرف له ما يجهز به وان يجمع له ما
انقطع له من المعاليم الى تاريخه فجمع له ذلك وتجهز الى مصر فقدمها
وهو شيخ كبير عاجز فلم يتيسر له حال وقرر موقع الدست ثم اعفي من الحضور
وامر السلطان باجراء معلومة فربما صرف له وربما لم يصرف واقام حتى هلك
الى ان مات في سابع صفر سنة ثمان وستين وسبعماية ودفن بمقابر الصوفية

ولد اثنان وثمانين سنة رحمه الله وايانا

محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الميموني القسطلاني كمال الدين والده جمال الدين ولد سنة ... وسمع صحيح البخاري على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان بلغ امات في ذي الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن خليفة بن نصر الله امين الدين ابن النحاس ولد في حدود الثمانين وجند عند مغلطاي الجمدار لما ناب في الكرك ثم انخدم تنكز في ديوانه فرأى العز والوجه فوق ما يوصف ثم انحرف منه واستقر في ديوان الانشا ونظر الجرايه مات فجاة عقب دخول الحمام في رجب سنة خمسين وسبعمائة — سبع و٥

محمد بن محمد بن محمد بن سنقر العادلي سعد الدين ابو سعد ولد سنة سبع وخمسين وستمائة وسمع من النجيب كثيرا وسمع من العز الحراني جزء ابن عرفة واخبار رابعة ومن المعنى الدمشقي مجلس البطاقة ومات ثالث عشر شعبان سنة احدى وثلثين وسبعمائة وكان خيرا

محمد بن محمد بن محمد بن شقية الغساني من اهل المرية ابو القاسم قال ابن الخطيب جرى على طريقة ابيه وولي القضاء على حداثة سنه فحمدت سيرته وله شعر لطيف

فمنه

تبكي عليم الحمد بيعز الهوى   وهواك يا ليلى حبيب باق

انت

انت المنى وصل الحب او اهجري ۝ لا بد منك على نوى وتلاق

قال وهو الان بحاله قاضي ترسانة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد ابن الحكيم ابو القاسم اللخمي قال ابن الخطيب تعانى الاداب وهو من بيت كتابه وبلاغه وكتب في الدار السلطانية وولي القضا ببعض الجهات

ومن شعره

نجد بها عن لونها ما مرها ۝ فتبدي انفسا منه الدهر وتيمه الجد

عجيب لها ما رايها مزبدا ۝ بدر الحباب الكاس تلعب بالزرد

مات في الطاعون في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيدي تاج الدين ابو عبد الله المليجي انشا في الجوالي بالقاهرة وخطب بمدرسة السلطان حسن وكان خيرا صالحا منقبضا عن الناس مات في صفر سنة ست وتسعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني الفاسي ثم المكي ابو الخير ولد بمكة سنة ثمان وتسعين وسبعماية وسمع بها الكثير من الفخر التوزري والصفي والطبري وغيرهم ورحل فسمع بدمشق والاسكندرية واخذ عن الفاكهاني واذن له في الافتا والتدريس ورجع الى مكة فاستمر بها يفتي ويدرس واشتهر بالخير والعبادة الى ان مات في رمضان سنة سبع واربعين او

وسبعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الانصاري المصري بدر الدين القوصي الاصل المعروف بابن العلاف وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة البخاري وابن الدوسي واحمد بن اسحاق ابن مزير والقاسم ابن عساكر واسحاق بن يحيى الامدي وحدث ومات سنة ست وسبعين وسبعمائة وقد قارب المائة ولو سمع على قدر سنه لكان مسند مصره سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الارياحي المصري بهاء الدين ابو عبد الله ابن المفسر محتسب مصر ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من الجمال بن مكرم ومن ابن الشحنة وولي حسبة مصر والقاهرة وكالة بيت المال وحدث ومات بمصر في مستهل رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن خليل بن عبد الخالق بن سعادة بدر الدين ابو اليسر بن القاضي عز الدين ابي المفاخر ابن الصايغ الدمشقي الشافعي اخو القاضي نور الدين ولد سنة ست وسبعين وستمائة واسمع من احمد بن عساكر وسمع من ابيه واحمد بن شيبان والفخر علي واحضر على المسند بن علاف وحدث بصحيح البخاري عن التوبي وحفظ التنبيه ولازم الشيخ برهان الدين بن الفركاح ولما صرف القاضي جلال الدين القزويني عن قضاء الشام حمل اليه

سريعه وتقليده فامتنع فعظم في عين تنكز واحبه واعتقده فامر
الامراء ان يعاودوه فعاودوه فاصر على الامتناع فولى خطابة
بيت المقدس فاقام بها فتثقل امره على الناظر من كثرة الشفاعات فشكى
في الناظر الى تنكز فبلغه ذلك فترك الخطابة فعاد الى دمشق ثم
زار القدس فتعلل ومات بدمشق بعد ان رجع اليها عليلا ومات
في جمادى الاولى سنة تسع وثلثين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصايغ نور الدين ابن
عمه الذي قبله ولد سنة ست وتسعين وثمانية وسمع من احمد بن
عساكر مشيخته في اربعة اجزاء ومن محمد بن الفواس جزء ابن عبد
الصمد وامالي القطيعي والوراق وولى قضاء العسكر بدمشق وتدريس
الدماغية ثم ولي قضاء حلب بعد بدر الدين بن الحباب سنة اربع و
اربعين فباشرها جيدا واحبه اهلها بحسن سيرته ومات في الطاعون
بحلب في شوال سنة تسع واربعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني ناصر الدين القرشي رئيس
المؤذنين بالجامع الحاكمي ولد سنة اثنين او ثلث وتسعين وسبعماية
وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة بفوت وحدث وسمع الشيخ
جمال الدين من ظهير ومات ست وتسعين وسبعماية

محمد بن محمد بن عبد الواحد البلوي من اهل المرية ابو بكر
قال ابن الخطيب قرا على ابن عبد النور وتلا على ابن ابي الاحوص ولم

ارجوزة في الفرايض وكان عاقلا فاضلا عارفا باقدار الناس ساعيا
في مصالحهم مع العذوبة الالفاظ وطيب المجالسة كثير التواضع الدعاء وعذوبة
تكررت له الولايات وله شعر حسن فمنه قصيدة هنا بها السلطان
ابو الحجاج يوسف بن الاحمر بالسلطنة اولها يقول
فيها

حسبي الخلافة فتحت لك بابها • فادخل على اسم الله هذا بابها
بلغت ثم ابها من بعدها • فلئت بذلك سوه ماربها
كانت تراود كفوها حتى اذا • ظفرت بيوسف غلقت ابوابها

فاستحسنت هذه الاشارة ومات في ربيع الاخرة سنة ثمان وثلثين
وسبعمائة وسن عالية بتونس •

محمد بن محمد بن عباس بن محمد بن احمد بن خلف بن عباس
الانصاري الخزرجي القرطبي الاصل ثم المالقي ابو عبد الله كان
جده عباس الادنى احد من خطب بجامع قرطبة وكان مولده هذا
بمالقة في رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة واخذ عن جده الى عبد
الله بن عباس القرات وبعض كتاب المسلسلات لابي القاسم بن الطيلسان
سماعه من مولفها وقرأ على ابي بكر محمد بن علي بن الفخار وعلى سعيد
بن ابراهيم ابن عيسى وابي زيد بن عبد الرحمن بن احمد اللوشي و
ابي عبد الله بن بكر وابي محمد بن ابي السداد واشتغل بالفقه وقيد كثيرا
من الامهات بخطه وكان حسن الخط كثير الاعتنا بالكتب وكان

على طريقة حسنة من العدالة والتؤدة والاتقان واكثر من النظر في
دواوين الفقه ومسائل الخلاف حتى علا ذكره في اشياخ بلده فضلا
عن اترابه ثم ولي القضا فشكرت سيرته وكانت النفوس تحذر منه
لانقباضه وردّ شهادة كثير منهم واشتد على اهل الجاه واخذ نفسه
على الاجتهاد على مقابلة النصوص ومطابقة الامر فاشما زوا منه
فادار الامتناع من الحكم فصرف من لمة وصارت الفتوى ترد عليه
والناس يترددون اليه وكان المسير بما قرض الشعر ثم استدعى الى
قضاء الجماعة بغرناطة بعد ابي عبد الله بن بكر فولي قليلا ثم
اختار الانصراف الى وطنه فصرف فولي الخطابة ببلده فقام بالخطابة
والامامة احسن قيام وباشر بورع ونزاهة بحيث لم يتنا ول المرتب
من الاحباس فاحبه الناس وكان ربما نظم شيئا من الشعر
ولم يزل على حاله الى ان مات بمالقة في اخر رجب سنة تسع و
خمسين وسبعماية

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني امام الدين
ابن زين الدين ابن امين الدين ابي المعالي ابن العلامة قطب الدين
ولد سنة احدى وتسعين وستماية وسمع من الرضي الطبري
وغيره وحدث وكان من روساء مصر لم يزل وجيها في التجارة
ومات بمكة في اواخر المحرم سنة اربع وخمسين وسبعماية وقد مضى
ذكر والده

محمد بن محمد بن محمد بن الحرث بن مسكين فخر الدين الزهري
ولد سنة اربع او ست او سبع او ثمان وستين وسبعماية روى عن
الناشري وعبد الرحيم بن الدميري والشيخ شهاب الدين القرافي
وحضر دروسه وتفقه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة واجاز
له جماعة منهم الفخر ابن البخاري وابن ابي عمر وابن خطيب المزة
والمحب الطبري واخرون نحو الالف وولي قضاء الاسكندرية
مرة ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة ومصر قال ابن رافع كان اديبا
من بيت الكبير بمصر ومات في شعبان سنة احدى وستين وسبعماية
وله نيف وتسعون سنة ووهم من ارخه اثنتين وستين وافحش
منه من ارخه سنة ثلث وخمسين وتقدم ذكر والده عن
الديب قريبا

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة يلقب محيي الدين
ابن الشاعر المشهور المتقدم تعانى الادب فنظم وسطا وكتب النسخ
وقلم الحاشية والعبارة وتكسب من ذلك من دمشق وقدم القاهرة بعد بدمشق
التسعين وسبعماية ومات بالقرب من ذلك

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصايغ ناصر الدين
الدمشقي ولد سنة سبع وسبعماية واشتغل بالعلم وطلب الحديث ونظر
في الرجال وعني بالمتون وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له عبادة
وامامة ودين وقال غيره مات سنة سبع واربعين وسبعماية

في

٢٤٣

في الطاعون

بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن احمد بن ابي سعد عبد
الصمد بن حمويه ابو عبد الله الجويني الشافعي ولد في رمضان
سنة اثنين وستين وستمائة وسمع من الغاري الحلاوي الفيدا نيات
ومن ابن الخيمي جامع الترمذي وحدث وتفقه واشتغل كثيرا واعاد
بمشهد الحسيني ومات في رابع ذي القعدة سنة تسع واربعين
وسبعمائة

بن محمد بن محمد بن محمد الاسكندري المالكي الكمال ابن التنسي
العلامة الاوحد ذو الفنون قاضي الاسكندرية وابن قاضيها ولد بها
وسمع من الواداشي وابن المصفي وابن منصور النجيبي وحدث
ومات سنة ٧ كذا

بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي ابو العباس
وابو حامد وابو المجد ولد سنة سبع وسبعمائة وسلك طريق
الزهد والورع واشتهر بذلك حتى قيل انه لم يلبس دينارا ولا درهما
بيده وكان لا يتغير عن حالته ولو دخل عليه من دخل وكان قد طب بنفسه
وسمع من ابي الفتح الميدومي وقال الشعر الحسن ولم يكن عليه الا ما
هو لابسه ولا تكلف لما ياكل ولا ما يلبس وانما يمشي وعلى راسه طاقية
سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحلب وحدث عنه بالمسلسل و
جزء ابن عرفة وحج مرارا اخرها سنة خمس وسبعين وانشد هناك قصيدة

لامية نبوية عدتها مائة وثلثة واربعون بيتا كتبتها عنه وله اخرى
على وزن بانت سعاد عدتها مائة وستون بيتا

فاما الاولى فمطلعها

بلين العذيب وبارق لي منهل   سهل المشارب سلسل سهل

واما الاخرى

سيف اللواحظ من جفنيك مسلول   فضاق عنك قلب الصب مقتول

ومات سنة ثلث وثمانين وسبعماية

محمد بن محمد بن محمود البخاري الدمشقي الحنفي ابن خطيب
الريحلة جلال الدين ولد سنة ست وسبعماية وحفظ القران واشتغل
في النافع وسمع الحديث وكتب الطباق واخذ عن يحيى بن
سعد وابن عساكر الطبيب وغيرهما ومات في اواخر سنة خمس
وثلثين وسبعماية

محمد بن محمد بن المفضل بن الغرنوق الحوراني الاصل الحلبي
بدر الدين ولد سنة ست وسبعماية وسمع من الكمال محمد بن
نصر الله بن النحاس عوالي العماد الاصل وحدث بحلب سمع منه   الاصم
الشيخ جمال الدين بن عشيرة وابن عشاير والمحدث برهان الحلبي   ظهيرتين
وقال كان من اهل المروة والدين ولد في المحرم سنة ست وسبعماية
صالحا له ملك يرتزق منه اثنى عليه القاضي علاء الدين في ذيل
تاريخ حلب انتهى

محمد بن محمد بن محمد بن المنير بن السراج شمس الدين الكاتب
المجود المقرئ ولد سنة نيف وسبعين وستمائة وسمع الذهبي سنة
سبعين وسمع من سامية بنت البكري واعتنى بالقراءات فقرأ على
النور الكعبي والمكين الاسمر سنة تسعين واجاده الشيخ قال ابن رافع
كان نعم الشيخ وقال غيره تصدى للاقراء القرآن وتعليم الخط المنسوب
وانتفع به جماعة وكان حسن النقل يعرف العربية وتغلب عليه
سلامة الصدر مات في نصف شعبان سنة سبع واربعين وسبعمائة
حدثنا عنه جماعة منهم شيخنا ابو اسحاق التنوخي بالسماع ومن
القدماء ابو العباس الشمس النحوي احمد بن يوسف والمجد الكفتي
اسمعيل بن   والبدر   ابن المهتار قال الذهبي
كتب الي بترجمه ابو بكر بن ايدغدي وذكر لي انه ذو سكينة وصلاح
وقلة معاشرة وله خلقة وافرة يتعلمون الكتابة وقرأ عليه ابو بكر سنة
تسع عشرة وسبعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد
ابن يحيى بن بيدار بن المسيل الفارسي الاصل بن الشيرازي ابو نصر
ابن العماد بن ابي نصر الدمشقي ثم المزي ولد سنة تسع عشرة وستمائة
في شوال او القعدة واحضر على جده واسمع عليه وعلى السخاوي وابن
الصابوني وابن العماد وابن الحميري وغيرهم واجاز له الشيخ شهاب
الدين السهروردي وبهاء الدين بن شداد واسمعيل بن باسلين وابن

محمد بن محمد بن محمد بن منصور
قطب الدين
٢ بدر الدين ... الموقع
بخط الشرعي (?) المعروف بابن
الشاميه (?) ... وكان ماهر
في فنه ثم حصل له اختلاط
في [illegible] فضرب نفسه
بسكين ثلث مرات و
مات بعد ايام في شهر
رمضان سنة ست
وستين وسبعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن منصور المتوحد (?)
المصري الشرف ابو عبد
الله ابن الشامية
ولد سنة اثنتين وتسعين
وستمائة وسمع الصحيح
من ست الوزراء و
الحجاز بالمنصورية
سنة خمس عشرة وسبعمائة
وحدث سمع منه الشيخ
جمال الدين ابن ظهيرة
واجاز لعبد الله ابن عمر
ابن العز بن جماعة
وغيره

محمد بن محمد بن محمد بن ميمون
البلوي الاندلسي
رحل الى القاهرة فحج
وسمع بالحجاز ومصر
والشام وحدث فاكثر
حدثنا عن ابن اميلة و
الموجودين واخذ عن الحافظ
ابن رافع وابن ...
ابو زرعة لما رحل الى
دمشق بنفسه فسمع
منه اكثر ... وعاشه (?)
وحدث عنه شيخنا مجد
الدين الشيرازي وبرهان
الدين المحدث بحلب وغير
واحد ومات قبل ان
يتصدى للرواية في سنة
سبع وثمانين وسبعمائة

روزبه والحسن بن السيد وابن الزبيدي ومحمد بن زهير سعرانه وزكريا
العلبي ومحمد بن عبد الواحد المديني وعلي بن ابي محمد بن ابي رشيد
وعن الذهبي ابن الاثير والمبارك بن احمد المستوفي والمستجلي بن اسمعيل
بن حيارة ومرتضى بن العفيف وحسن بن دينار والنجيب الحمامي وآخرون
وتفرد باجزاء وعوالي والحق الاحفاد والاجداد انتهى عليه البرزالي
والذهبي والواني والعلائي وكان ساكنا وقورا متواضعا مجمعا
وكان اليه المنتهى في تذهيب المصاحف كما انتهت لابنه الرياسة
في حسن الخط المنسوب ولاسيما في قلم الريحان وكان لابي نصر
ملك نفسه فيه مقيما ويدخل البلد احيانا وكان طويل الروح
على المحدثين وفي اخر عمره تغير وظهرت فيه مبادي اختلاط ولم
يتوقفوا عن الاخذ عنه مات في ليلة عرفة سنة ثلث وعشرين و
سبعمائة وهو خاتمة المسندين بدمشق كان هو والقاسم بن عساكر
فتقدم ابن عساكر في شعبان وعاش هذا الى اخر ذي الحجة من
السنة انتهى

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف البدروني المالكي المقدسي سمع
من المنذر ومن المتسلسل وجزء ابن عرفه ومن القلانسي ثمانيات
مولسنه وحدث ببيت المقدس وخرج لبعض الشيوخ ومات
في سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر الاندلسي امير الاندلس

ولى بعد ابيه فاقام ثمانية اعوام ثم تواثب عليه اخوه ابو الجيوش
نصر فخلعه وسجنه بشلوبنية وانفقا مرض نصر فاغمى عليه
واحضر الجند اخاه محمد فافاق وامر بتغريقه فغرق وذلك فى
اواخر جمادى الاولى سنة عشرة وسبعماية قال ابن الخطيب كان من اعظم
اهل بيته صيتا وهمة وكانت ايامه اعيادا وكان حسن التوقيع حاد
النادرة وهو القايل من قصيدة

كان ينظم ويصغى الى الشعر ويضرب فى كل فن بسهم

واعدنى وعدا وقد خلفا ٭ اقل اشى فى الملام الوفا

وهو الذى بنى المسجد الاعظم بالحمراء وله اليد البيضا فى الجهاد وفتح
مدينة النظر وغير ذلك رحمه الله

محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر البعلى ثم الكردى ولد ببعلبك بعد سنة
عشرين وسبعماية واحضر فى الرابعة على القطب اليونينى الاول من
حديث ابى مسلم الكاتب وجزء النظافة وغيرها وحدث وسمع منه
جمال الدين بن ظهيرة امتى

محمد بن محمد بن محمد بن ابى الحرم بن ابى طالب ابو الحرم ابن ابى
الفتح القلانسى الحنبلى ولد فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ثلث وثلثين وستماية وثمانين
واسمع على عادى الحلاوى وسيدة بنت موسى المارانية واحضر على
ابن الخطيب المزة وابن الخيمى وابن الشمعة والابرقوهى والدمياطى
واخرون وخرج له التقى الدين ابن رافع مشيخة وحدث بها وذيل
عليها شيخنا العراقى وكان يلى عقود الانكحة الى ان مات وولاه تقى

الدين الحنبلي سماع الدعوى بين الزوجين وفي بيع ابعاض الاوقاف
ثم اقتصر على العقود وكان خبيرا دينا متواضعا وحدث بالكثير و
صار مسند الديار المصرية في زمانه ومات في ليلة الجمعة رابع
جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعماية

محمد بن محمد بن محمد الانصاري البري كان من اهل الصلاح والعبادة و
قانعا باليسير ملازما للصبر على الوحدة مات سنة ثلث واربعين
وسبعماية قاله ابن الخطيب

محمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن فرحون المالكي اليعمري الابدي
الاصل نزيل المدينة ذكره اخوه القاضي بدر الدين في تاريخه ووصفه
بالعبادة والانجماع وقال مولده في شوال سنة سبعماية وقال شيخنا
ابو الفضل ناب في الحكم بالمدينة لاخيه وكان احد الفضلاء مات في
جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وسبعماية بالمدينة وكان سمع من
الجمال المطري وحدث عنه

محمد بن محمد بن محمد السكري ابو عبد الله بن الحاج الفزناطي
قال ابن الخطيب كان صالحا سديدا على اهل الدنيا لا تاخذه في
الله لومة كثير النصح للناس ساعيا في مصالحهم سلك على يد
ابي العباس بن مكنون ومات سنة خمس عشرة وسبعماية

محمد بن محمد بن محمد الصقلي الشيخ فخر الدين نفقه على القطب القسطلاني
حتى برع في الفقه وكان دينا ورعا ناب في الحكم وولي قضاء

دمياط وصنف التخيير على التحيير ومات في نصف ذي القعدة سنة
سبع وعشرين وسبعماية •

محمد بن محمد بن محمد بن الغدادي ضياء الدين الوراق المصري
ولد بعد التسعين وسمع من القاضي سليمان واسمعيل بن مكتوم وطايفة
وكان له خط حلو وخلق حسن ومات بالقاهرة سنة احدى واربعين
وسبعماية •

محمد بن محمد بن محمد الغرناطي نزيل المدينة الشريفة قرا بالروايات
واحكم الفرايض والحساب واتقن صناعة الدهان ثم اتصل بالخدام
بالمدينة فركنوا اليه واستقر موذنا بالحرم الشريف وكان موذنا
واميناً على الحواصل واشتهر بالفقه والمعرفة وتاثل بالمدينة مالا فكان
يصل به اقاربه لانه كان في بدايته امره قد جب مذاكيره ثم ندم
على ذلك لانقطاع نسله ولما مات وجدوا مالا طايلا ووقف كتبه واعتق
ارقاه ومات سنة اربع وخمسين وسبعماية ولد احدى وثمانين سنة
ذكره ابن فرحون •

محمد بن محمد بن محمد الحسيني صدر الدين سمع من ابن الصواف وعبد الرحمن
بن مخلوف وغيرهما وحدث وسمع منه شيخنا وارخه في ذي الحجة سنة
احدى وستين وسبعماية •

محمد بن محمد بن محمد بن الوراق صدر الدين الحنبلي قال البدر النابلسي
كان فاضلا عارفا باللغة

بياض سطرين بالاصل او زياده

كذا بياض ثلثة اسطر في الاصل

محمد بن محمد بن الطباخ

كذا
اجاز للبرهان المحدث مات سنة

محمد بن محمد بن الحاج ابو عبد الله العبدري الفاسي نزيل مصر سمع
ببلاده ثم قدم الديار المصرية وسمع الموطا من الحافظ تقي الدين
عبيد الاسعردي وحدث به ولزم الشيخ ابا محمد بن ابي جمرة فعادت
عليه بركاته وصار ملحوظا بالمشيخة والجلالة بمصر وجمع كتابا سماه
المدخل كثير الفوايد كشف فيه عن بدع يفعلها الناس و
يتساهلون فيها واكثرها مما ينكر وبعضها مما يحتمل ومات في جمادى
الاولى سنة سبع وثلثين وسبعمائة وقد بلغ الثمانين او جاوزها و
اضر في اخر عمره واقعد وشيخنا شمس الدين محمد بن علي ابن ضرغام
بن سكر منه واجازة انتهى

معاتب

محمد بن محمد بن محمود بن شنبدار التبريزي الاصل عز الدين
المقدسي المولد البعلي سمع من الحرابدي وحدث واشتغل
وولي قضاء غزة واختصر الروضة وجامع الاصول ورجع من
غزة الى دمشق فاعاد بالناصرية اثنى عليه ابن حبيب وقرات

بخط

بخط البدر النابلسي وكان قليل الارزدي مستقلا بنفسه سمع الكثير واسمع ٥ ٥ ٥

محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الاصل الدمشقي بدر الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة تسع وتسعين وثمانماية واسمع في سنة عشرة من ابراهيم بن الشضي جزء سفيان انا السنجاري ومن الامير الخاس الاربعين البلدانية وسمع من الحجار وغيرهم وولي بدمشق نظر الجيش ونظر الاوقاف وغير ذلك وحدث واخذ عنه شيخنا القراقي وغيره ووصفوه بانه كان جوادا ممدحا مات سنة اربع وسبعين وسبعماية ٥ ٥ ٥

بلغ مقابلة

محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين اخو الذي قبله كان موقع الدست بالقاهرة توفي سنة سبع وسبعين وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب ابن الشحنة الحلبي كمال الدين والد محب الدين الحنفي اشتغل كثيرا حتى مهر وافتى ودرس في مذهبه مات في ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعماية وانجب ولده الامام العلامة محب الدين قاضي حلب انتهى ٥ ٥

محمد بن محمد بن محمود بن القاسم الحنبلي النزوي العراقي ولد في شوال سنة احدى وثمانين وستماية واشتغل في الفنون وسمع من العماد

الطبال وابن ابي القسم وغيرهما وكان شيخا عاقلا ذكيا قوي المشاركة
بصيرا بالمذهب والعربية رأسا في الطب سافر الى الهند وله نظم
جيد وسطوة وشهامة ودرس بالمستنصرية بعد الروبواني ومات
في شوال سنة اربع وثلثين وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن محمد بن محمد بن مكي بن دمرداس الدمشقي الشاهد ولد سنة
ثمان وثمانين وستماية وخدم جنديا مدة عند المنصور صاحب حماة
وقال الشعر الرايق حتى لقب البحتري وله ديوان شعر وعمل دبناء في الاخير بدمشق
واتصل بالشهادة وعمر ومات في صفر سنة ثلث وعشرين وسبعماية و

ثلثين | واتفق

هو القايل هذا

انظر الى الاشجار تلق روسها ٥ شابت وطفل ثمارها ما ادركا
وعبيرها قد صاغ من اكمامها ٥ وغدا باذيال الصبا متمسكا

محمد بن محمد بن منير العطار المصري سمع من الرشيد العطار

بن محمد بن مكرم كذا بياض

مات سنة ٥

محمد بن محمد بن مكرم بن ابي الحسن الانصاري قطب الدين بن جمال
الدين سمع من ابيه وابن الصواف والقيم والرضي الطبري وحدث
مات سنة احدى وخمسين ذكره شيخنا العراقي في وفياته ونقل
انه مات سنة اثنين وخمسين ببيت المقدس وكان احد موقعي الدست
ثم ترك ذلك وكانت له دار ملاصقة المسجد الحرام وهي التي صارت الى

ابن مكرم هذا مؤلف لسان العرب في اللغة وغيرها ايضا

الافضل صاحب النها وعملها مدرسة وكان كثير المجاورة بالمساجد الثلثة
وقد حدث بالكثير ٥

محمد بن محمد بن منصور بن ابراهيم ابو بكر بن عبد الله المومياى
الفاسي سمع الموطا على ابي الحسن علي بن عبد الله بن قطرول و
سمع ثلثيات البخاري على ابي العباس البناني وكتاب سيبويه
على الشلوبين وكان مولده في صفر سنة اثنين وستين وستمائة ومات
في ثالث عشر جمادى الاخرى سنة ست وسبعمائة بمدينة فاس ثاني
ذكره الاقفهسي في فوائد رحلته ٥

محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي
صلاح الدين ابو البركات ابن الشيخ شرف الدين ابن العلامة زين
الدين ابي البركات المنجا ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابن الشحنة
وحفظ المحرر واشتغل ودرس بالمسمارية والصدرية وناب في الحكم
وكان شكلا حسنا محتشما رئيسا وصفه ابن كثير بالسنة والدين
والصيانة وكان تزوج بنت القاضي تقي الدين السبكي ومات في
ربيع الاخر سنة سبعين وسبعمائة وقد جاوز الخمسين وقرر في
وظايفه بعده ولده علاء الدين ولده وهو ابن عشرين سنة ٥

محمد بن محمد بن منصور بن الشامية شرف الدين تقدم في محمد بن محمد
ابن محمد بن منصور ٥

محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي المعروف بالاسلمي المريني ثم الغرناطي

قال ابن الخطيب كان شارك في فنون مع حسن الظاهر والاثر ابنفسه وله
في الخيل حكايات وكان حسن العلاج عارفا بالطب ومات بعد السبعماية
ومات ابنه ابراهيم وكان عاطر بيقر سنة خمسين وسبعماية وكان
ابراهيم يلقب الحكيم

بن محمد بن عثمان بن عثمان البعلبكي الشافعي ولد على راس
القرن وتفقه ففاق الاقران وكان الزملكاني يثني عليه ودخل بغداد
سنة اربع وثلثين واعاد بالنظامية وعاد الى دمشق فخطب بالمزة
وناب في الحكم في بعض البلاد وتفقه واشتغل واعاد ودرس وافتى
وسمع ببغداد من عبد الصمد بن ابي الحسن وكان محببا في العلم كثير
الاشتغال وكان سمع من المطعم والقاسم الطبيب والتقي سليمان وغيرهما
وبرع في الفقه وكانت على ذهنه اشكالات في المذهب مع انحراف في
مزاجه قال ابن رافع جمع كتابا سماه فكاهة الحاطب ونزهة الناظر
ومات في رجب سنة تسع واربعين بالطاعون واوصى ان يصرف ثلث
ماله لكل فقير عشرة دراهم

بن محمد بن ناصر بن ابي الفضل الفرج الحمصي نزيل حلب
الشهير بابن الرياح ولد سنة ست وسبعين وستماية وسمع الصحيح من ابي العباس
بن الشحنة وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحمص ومات
في ليلة الجمعة في تاسع عشر جمادى الاخرى سنة اربع وثمانين وسبعماية
ودفن من الغد رحمه الله وايانا

رياح

٧٥٥

محمد بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة
بن الخضر بن علي بن طلايع الانصاري الخزرجي المعروف بابن النحاس
ولد سنة تسع عشرة وسبعماية واحضر على ابن الشيرازي والقاسم بن
عساكر وسمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان صالحا كثير السماع
مات بدمشق سنة اربع وتسعين وسبعماية وما بينه وبين محمد بن
محمد بن محمد بن خليفة الماضي قرابة

محمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن كثير بن اسد ابن
علي بن محمد التميمي شرف الدين بن القلانسي ولد سنة ست واربعين
وسمع من الرضي بن البرهان وله اجازة من عثمان بن خطيب القرافة
وعبد الله الخشوعي وغيرهما وباشر وكالة السلطان مدة وله حرمة
وافرة مات في رمضان سنة خمس عشرة وسبعماية رحمه الله تعالى صفر
وايانا

محمد بن محمد بن نعمة المؤذن المقدسي سمع مشيخة احمد بن عبد
الدايم تخريج ابن الظاهري عنه وحدث ومات سنة بياض

محمد بن محمد بن هشام من اهل بشرة في الاندلس ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان من اهل المعرفة والفضل اديبا بليغا سليم الصدر
وثيق العقد قطع من عمره بدار العدو ثم لحق بدار الاسلام وفشا فضله
وعرض على قضاء وادي اش فامتنع ثم قدم السلطان لقضاء حضرته
بعز ناظره الى ان مات في سنة اربع وسبعماية

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلاني الاصل ثم المصري مظفر
الدين ويقال ايضا العطار ولد سنة ثمانين وستماية واسمع حاضرا في
اربع على العز الحراني فكان خاتمة من يروي عنه بالسماع بالقاهرة
سمع منه شيخنا واجاز في ثاني عشر ذي الحجة سنة احدى وستين القعدة
قال وكان مكثرا صحيح السماع وسمع ايضا على ابن الخطيب المزة
وغازي الحلاوي والعز بن الحصري وابن الشمعة وغيرهم
انتهى

محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالسي ثم الدمشقي الحنفي
بدر الدين بن الحراسي نايب الحكم بدمشق ولد سنة ثلث وستماية
وسمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وعيسى المطعم وغيرهما
ودرس واعاد وافتى وحج ودرس وكان عنده ديانة وتصمم حدث
في الاحكام ومات في شهر ربيع الاخر سنة ثلث وسبعين
وسبعماية

محمد بن محمد بن يعقوب الانصاري عماد الدين بن النويري ولد
سنة اربعين تقريبا وسمع وقدم في الانظار الكبار بدمشق
وولي صحابة الديوان بها ثم بطرابلس وكان يتلو القران كثيرا
ويصوم الخميس دائما ومات في شعبان سنة سبع عشرة
وسبعماية

محمد بن محمد بن يوسف الخشاب ابو عبد الله الغرناطي قال ابن

الخطيب

الخطيب كان عاقدا للشروط وولي القضا ببعض المواضع ومات في
شوال سنة اربع وسبعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن يوسف الالنيري ابو عبد الله الغرناطي قال
ابن الخطيب كان شيخا صالحا منقبضا عن الناس ملازما للذكر والعبادة
مات في حدود الخمسين وسبعماية

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن المهتار الدمشقي
وسياتي ذكر والده سمع من والده وحدث ومات في ذي القعدة
سنة ثمان وستين وسبعماية

ناصر محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الخزرجي ابو عبد الله بن الناصر
الدين سمع من ابن دقيق العيد والشريف تاج الدين العراقي
ونور الدين ابن الشهاب القوصي وغيرهم قرات بخط البدر النابلسي
في مشيخته كان عالما منقطعا متقللا من الدنيا وكانت بيده اعادة الفقه
بالصالحية كان يسكنها في خلوة بها على تخت جريد بجوار خلوة ابي
حيان ومن انشاده عن ابن دقيق العيد انه انشده ابو العباس الميورقي
وكان من العجائب في الاستقامة وكان يعجبه كلام الغزالي في الوسيط

فقال

كتاب الوسيط تعاريفه ۰ احاطت بكل خفي النظر
فلله در ابي حامد ۰ لقد كان روح علوم البشر

محمد بن محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر الاندلسي امير الاندلس

ثلث — ابو عبد الله ولد بغرناطة عام ثلثين وسبعمائة ولي الملك
بعد ابيه فاقام في المملكة ثلثين سنة وشهرا وسبعة ايام
وكان فارسا بطلا شجاعا يلقب بالفقيه افتتح فنخاطة عنوة سنة
اربع وتسعين افتتح الغيداق غيرة سنة تسع وتسعين ونازل
ارجونة سنة سبعمائة وكان فيه عدل وتصون مع الصمت والوقار
وحسن السياسة والتحقير للدماء ومات في ثامن شعبان سنة احدى
وسبعمائة وقد نيف على الستين قال ابن الخطيب كان احد الملوك جلالة
وصرامة وحزما مهد الدولة ورتبها واقام رسوم الملك وكان حسن
الخط جيد الشعر وقد تقدم ذكر ولده محمد

محمد بن محمد بن ابو البقا ابو عبد الله المرشي كان كاتبا مجيدا له
شعر جيد ذكره ابن الخطيب قال مات في اخريات سنة سبع
وخمسين وسبعمائة

محمد بن محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الكريم الانصاري شمس
الدين ولد سنة ثلث عشر وسبعمائة حضر على حد جزءا من حديث
ابي شعيب وسمع من ابيه وكتب ذكره الذهبي في المعجم المختص ومات
بدمشق في شعبان سنة اربع وتسعين وسبعمائة وقيل سنة
خمس وتسعين

محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن المليجي الدمشقي ولد سنة خمس
وسبعين وستمائة وتعانى الطب وسمع من ابن القواس وتاج الدين

الله اعلم

الفزاري

الفزاري وكتب الطباق قال الذهبي وله عمل قليل في هذا الفن وهو قانع
متعفف لا باس به مع خفة فيه مات في ذي القعدة سنة احدى
وثلثين وسبعماية

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن عبد السلام بن
بن اسمعيل بن سليمان بن محمد بن عيسى بن الوليد بن عبد الله بن
خلف بن عبد الله بن احمد بن خالد بن محمد الديباج بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني الديباجي ابن المهدي
ولد في ربيع الاول سنة احدى وستين وستماية وسمع من النجيب وابن
علاق وغيره مصيده عن المعين لجمعة للنساي وعن ابن علاق وابن
عزون وابن النحاس سداسيات الدارمي مات في تاسع شوال
سنة سبع وعشرين وسبعماية

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران الاحياي
تاج الدين ابن القاضي علم الدين السعدي سمع من حسن الكردي
وست الوزراء والحجار واشتغل على مذهب تقي الدين وولي نظر
الجوالي ثم ولي قضاء المالكية بعد محمد تقي الدين الى ان مات في
صفر سنة ثلث وستين غير انه عزل في سنة ست وخمسين وشهر ثم
اعيد وكان مشكور السيرة

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر اخو الذي قبله درس في حيوة والده بدمشق
وهو صغير بالصارمية ثم استمرت معه الى ان نزل عنها لما اضر في سنة

خمس وسبعمائة ومات بعد ذلك

محمد بن محمد بن ابي بكر العسقلاني المحدث الفاضل الصالح تقي الدين ابن العطار مات في حادي عشر رمضان سنة تسع واربعين وسبعمائة نقلته من خط التقي السبكي وابو بكر جده هو ابن علي بن عبد الله بن عكاش ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع من الابرقوهي صفة المنافق للفريابي وتفقه واعلم العراقي وحدث وكان خيرا فاضلا كثير الاشتغال

محمد بن محمد بن ابي الحسن بن اسمعيل الاسكندراني ناصر الدين ابو عبد الله بن المواز عرف بابن اللغوي سبط ابي الذكر الدمراوي من جده لامه ومن عبد الوهاب بن الفرات ذكره ابن رافع في معجمه والله اعلم

محمد بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب بن عطا بن حسن بن جابر بن وهب الاذرعي شمس الدين بن شرف الدين بن عز الدين ولد في رمضان سنة ثلث وستين وتفقه وافتى ودرس وخطب وناب في الحكم بدمشق عشرين سنة وكان دينا حج ثلثا ومات في المحرم سنة ٧٢٢ — الحنفي

محمد بن محمد بن ابي العز الحنفي بدر الدين بن الحاربية المارديني ولد سنة اثنين وسبعمائة وتفقه واشتغل في الفنون ثم تقدم ومهر وفاق الاقران ودرس بماردين مدة اخذ عنه الشيخ بدر الدين

سلامة

سلامة وارخ وفاته فيما نقلت من خطه في سادس عشر محرم سنة
ثمانين وسبعماية وحدث عنه البرهان الحلبي بالاجازة ولبدر
الدين هذا تصانيف منها ارجوزة في الخلاف بين الحنفية و
الشافعية وارجوزة في الفرايض ومختصر في اصول الفقه
انتهى

محمد بن محمد بن ابي الفتوح بن مكي الدلاصي ولد تاسع شهر رجب سنة
اربع وعشرين وسبعماية وحدث مات ثاني عشر شهر ربيع الاول
سنة بن محمد بن ابي احدى عشرة وسبعماية

محمد بن محمد بن ابي القاسم بن جميل الربعي التونسي ثم المصري
ناصر الدين المالكي ولد في صفر سنة احدى وثمانين وستماية ويقال سنة
اربع وثمانين وسمع من ابن الخطيب المزة وغازي الحلاوي وعبد
العزيز الحصري وابن السمعة محيي الدين بن عبد الظاهر وابن دقيق
العيد في اخرين قال شيخنا الحافظ ابو الفضل خرجت له مشيخة ثم
ذيلت عنها وكان قد تفرد بكثير من مسموعاته منها الملخص للقابسي عليها
وحضر عليه ابو زرعة بن شيخنا في السنة الاولى من عمره مات في حادي
عشر صفر سنة ثلث وستين وسبعماية

محمد بن محمد بن ابي الليث اللخمي الاسكندراني ولد سنة ثلث وسبعماية
تسعين وستماية وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان قراء عليه
شيخنا العراقي وارخه سنة ٧٦٤

محمد بن محمد بن ابي النجم بن زين الدمشقي المعروف بابن السرادار سمع المويب بن القلانسي حدث عنه ابن رافع وذكره في معجمه مات في جمادى الاخرى سنة اربع واربعين وثمانماية وسبعماية

محمد بن محمد الانصاري الغرناطي قراء بالسبع على ابن سمعون وسمع من ابي علي بن الاحوص قال ابن الخطيب كان من اهل التصاون بديع التلاوة وكان فقيها بكتاب الله وتزاحم الناس عليه للادا ومات في رجب سنة احدى وخمسين وسبعماية

محمد بن محمد بن الحسني المدني قرات بخط ابن نسكر سمع الكثير بالمدينة وقراء بنفسه وكان مؤذن الحرم النبوي

محمد بن محمد الامي ابو بكر بن صاحب الصلوة الغرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة ثلث وستين وستماية وكان من اهل الخير وكتاب الشروط ببلده مكرما عند الخاصة والعامة تردى للخط حيا وافقد باخره وضعف بصره والزم منزله ذكر الله تعالى الى ان مات في شهر رجب سنة خمس وسبعماية

محمد بن محمد الاسكندراني صدر الدين الحنفي قاضي الاسكندرية مات سنة خمس وسبعين وسبعماية

محمد بن محمد الصريحي من اهل مالقة ابو عبد الله بن ابي الحسن قال ابن الخطيب كان من صدور المقربين عارفا بالحساب قائما على العربية مشاركا في الفقه وكثير من العلوم العقلية درس في الطب

وشرع

وشرع في تقييد على التسهيل فلم يكمله ومات في ربيع الاول سنة
خمسين وسبعمائة ٥

محمد بن محمد البدوي الخطيب ابو عبد الله قال ابن الخطيب كانت
قدم في الفقه ومعرفة بالاصلين مع جودة شعر وبلاغة قراه
على ابي جعفر بن الريان وابي عبد الله بن العماد وابي عمرو بن منصور
وابي عبد الله بن عبد السلام ٥

ومن شعره

ايها الظبي ترفق بليث قد هلك ٥ انما انت هلال فلك القلب فلك ٥
وكانت وفاته في اخر سنة خمسين وسبعمائة ٥

محمد بن محمد العراقي الوادي اشي قال ابن الخطيب استعمل ومهر
في اعمال الدين وولي ولايات ثم برح وطنه سنة ست وخمسين وسبعمائة
وسبعمائة فولي بعض اعمال افريقيه وله شعر وسط ٥

محمد بن محمد الفرخوطي اشتغل في الفقه والقرات والاداب وكان حسن
الخلق خفيف الروح اضرباحو وهو القايل هذا

وشاعرين عم من عزة ٥ ووفرط جهل انه يشعر ٥
وينظم الشعر ويكثر ٥ يحدث في فيه ولا يشعر ٥
مات بفرخوط سنة سبع وثلثين وسبعمائة ٥

محمد بن محمد الارسوفي بياض

محمد بن محمد بياض

محمد بن محمد القطب التحتاني يأتي في محمود

محمد بن محمد الوفائي ناصر الدين المؤدب كان عارفا بالميقات وباشر الرواية في ذلك بجامع الازهر وبجامع القلعة واتصل بالاشراف شعبان وحظي عنده وكان يلقب سباسب مات في شهر رجب سنة اربع وسبعين وسبعمائة

محمد بن محمد المالكي المعروف بابن السنا المصري كان احد الفضلاء الفقهاء مع الدين والتواضع والاطراح التكلف مات في المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة

محمد بن محمد الكاكي ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصايغ في سنة سبع وستين وسبعمائة

محمد بن محمد عز الدين الشافعي سبط ابن القماح ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة واشتغل واجيز بالافتاء ودرس بالمشهد الحسيني ومات في ربيع الاول سنة احدى وستين وسبعمائة

محمد بن ابي محمد عبد الرحمن بن اسمعيل اللخمي ابو عبد الله الاكندري حمال الدين بن القطان سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان وحدث ومات في المحرم سنة ثلث وثلثين وسبعمائة رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن ابي محمد التبريزي اشتغل ببلده وقدم دمشق فاخذ عن القطب التحتاني وبرع في المعقول ثم دخل مصر وقرر له منكلي على

المرستان

البيمارستان المنصوري معلوما لبيدرس ثم ولي تدريس الجامع المازدي
واعاد بدرس الشافعي وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به الى ان مات
في مستهل ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعماية

محمد بن ابي محمد المهذب بن ابي الغنائم بن ابي القاسم التنوخي شمس
الدين الموقع في الشروط على القضا كان من اعيان الشهود وكتب
للقضاة وكان كثير التحمل وسمع من جماعة ومات سنة اربع عشرة
وسبعماية وكان ابوه نافقا في هذه الصناعة ومات سنة ثمان وثمانين
وسبعماية وكذلك ولده احمد بن محمد الماضي

محمد بن ابي محمد الطوسي شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي
سمع القاسم بن المظفر بن عساكر وغيره وحدث مات في سنة اربع
وسبعين وسبعماية

محمد بن محمود بن احمد البابرتي الشيخ كمال الدين الحنفي ويقال
بن محمد بن محمود ولد سنة واخذ عن ابي حيان وعن الشيخ شمس
الدين الاصبهاني وقرر شيخونا في مشيخة الشيخونية وعظم عنده
جدا ثم من بعده الى ان مات عظمته عند الظاهر برقوق بحيث كان
يجيء الى شباك الشيخونية فيكلمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب
معه وكان فاضلا صاحب فنون وافر العقل ويقال انه كان يعتقد
مذهب الوحدة ذكر ذلك عنه ابن خلدون وصنف التفرد والردود
شرحا لمختصر ابن الحاجب وشرح عقيدة النصير الطوسي وشرح

زاوية

شرح مشارق الانوار للصغاني شرحا وسطا غزير الفائدة ومات في سنة
ست وثمانين وسبعمائة وقد جاوز السبعين

محمد بن محمود بن اسحاق بن احمد الحلبي ثم المقدسي ابو موسى
المقدسي المحدث سمع الكثير من ابن الخباز وابن الحموي وغيرهما ولازم صلاح
الدين العلائي وابا محمود وتخرج بهما وبرع في هذا الشان وجمع الوصيات
واتقن الفن صنف تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول عند
القاضي تاج الدين السبكي شافعيا مات سنة ست وسبعين
وسبعمائة ولم يتكهل

محمد بن محمود بن حسن الموصلي ذكره ابن حبيب فيمن مات سنة
اربع عشرة وسبعمائة ووصفه بانه معمر صالح زاهد كان يقال انه
عاش مائة سنتين ومات بمصر كذا قال والله اعلم

محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الرئيس شمس الدين بن
الشهاب محمود ولد سنة تسع وستين وستمائة وسمع من الفخر وغيره
وتعانى الخط فاجاده جدا وباشر مع ابيه في كتابة السر وكان نائبا في
مع النائب اذا خرج للصيد ثم ولي مكانه بعد موته وكان كثير التواضع
فلم يغيره النصب وكان تنكز يحبه ويكرمه ومن شعره في مملوك
اسمه منقول

ثلث اسم من يهوى بين الورى عذاره ... وثلثه الثاني لمصونه عطاره
وثلثه الاخير قد جرى على نفاره

وما

ومات غريبا في شوال سنة سبع وعشرين وسبعماية

محمد بن محمود بن محمد بن بيدارا الشافعي بدر الدين التبريزي
كان معروفا بالصلاح والخير وكان في الحكم وولي قضاء القدس
وبلبك وخطب بالخليل وبه مات في شوال سنة خمس و
عشرين وسبعماية

محمد بن محمود بن محمد بن ابي المكارم البعلي تقي الدين ولد سنة
ثلث وسبعماية وسمع من ابي الحسين والخطيب الضيا والقاضي
عبد الخالق وحدث ومات في اواخر جمادى الاخرة سنة ثمان
وخمسين وسبعماية

محمد بن محمود بن مصلي البعلبكي احد الامراء بدمشق وكان يحب
الفضلاء ويحبهم [يكرمهم] وكان مستحضرا للتاريخ ومات سنة سبع واربعين
وسبعماية

محمد بن محمود بن ناصر بن ابراهيم شمس الدين الزرعي بن الضال
المقري تصدر للاقراء وام بالاشرفية وكان حسن الصوت جدا
وكان الناس يقصدونه للصلاة خلفه في التراويح ويزدحمون
وكان صينا متواضعا طاهرا بخير مات في شهر ذي الحجة سنة ٧٢٨
ثمان وعشرين وسبعماية

محمد بن محمود بن نصر الآمدي عرف بالشاشي تفقه واشتغل
واخذ عن علاء الدين الباجي وسمع من ابن الشحنة وست الوزراء اخذ

محمد بن محمود بن محمد بن عبدان بن عبد الباقي الحنبلي البعلي شمس الدين سمع من احمد بن ابي الخير وناب حراس عرفه وحدث وكان يلقن القران بمسجد الحنابلة مات في ثاني عشري محرم سنة احدى واربعين وسبعماية صح

عنه شيخنا العراقي وغيره ومات في ثاني عشري شهر رمضان سنة
تسع وستين وسبعمائة

بن محمود بن هرماس بن ماضي المقدسي الشافعي قطب الدين
الملقب بالهرماس ولد في حدود سنة تسع وستين وسمع من
من وزيره والحجاز وام بالجامع الحاكمي مدة ثم توصل حتى تعرف
بالسلطان حسن والسبب انه كان مجاورًا بمكة وكان يكثر الاجتماع
ببعض المشايخ الذين تقع لهم المكاشفات فكان عنده يومًا
بمفرده فقال لا اله الا الله حبس حسن في دست مملكته فقام
من فوره الى عز الدين ازدمر الخزندار وكان قد جاور فقال له
اللفظ الذي سمعه وزاد فيه وخلع الصالح صالح واوهمه ان
هذا كشفه فاتفق ان وقع ذلك كما قال فابلغ ازدمر ذلك السلطان
فراج عليه واختص به الى ان صار يدخل عليه بغير اذن وكان
الهرماس يغار من ابي امامة ابن النقاش لاختصاصه بالسلطان
وكان يحب ابن جماعة فامر السراج الهندي والزين الجمال التركماني
بعزله من نيابة الحكم ففعل ثم طلب ابن النقاش الى ابن جماعة واوحى
عليه ان يفتي بغير مذهب الشافعي فمنع من الافتا فمنع من الافتا
ومن عمل الميعاد بعد ان حبس فاخذ ابن النقاش يغري السلطان
بالهرماس واتفق ان الهرماس خرج الى مكة مع الرجبية سنة ستين
وانفرد ابن النقاش بالسلطان واعانه السراج فلما عاد الهرماس من

الحج

الحج منع من الهول الى السلطان وامران يهدم داره بجوار جامع الحاكم
وقبض شرف الدين الزركشي عليه وعلى ولده وضربه بالمقارع
عشرا ونفاه الى الصاق وكانت وفاته قلت سنة ٧٦٩ ومولده تقريبا
سنة تسعين وستماية

بن محمود بن ابي بكر بن ابي طاهر السلمي ابو عبد الله الحمصي
المعروف بابن الخبي سمع صحيح مسلم على الرضي بن البرهان
وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعماية
وله ثمان وخمسون

بن محمود بن ابي الفتح بن محمود بن ابي القاسم شمس الدين
بن الكويك التكريتي نزيل الاسكندرية التاجر المشهور كان له
ببلده صورة ومعروف وبر وهو عم والد ابي جعفر والي اليمن المحمديين
ولدى عبد اللطيف بن احمد بن محمود مات في ثامن عشر ذي
القعدة سنة اربع عشرة وسبعماية

بن محمود بن ابي نصر والي الصالحية الدمشقي ولد سنة كذا واسمع
على وحدث ومات سنة كذا

بن مختار الحنفي شرف الدين كان عارفا بالمنطق والهيئة والحساب
وكان في الاصل صائغا فتسلط على كتاب الحيل لبني موسى وكان
يصنع بيده اشياء غريبة وراج بذلك عند مجلس الناصري
وكان يحب الادب وليس له فيه ذوق وكان الى راي الفلاسفة و

وفيه يقول العسجدي من قصيدة اولها

لبس ابن مختار في كفر بمحتا … وانما كفره تقليده الفار

مات في سنة

محمد بن مرشد بن هبة الله المعروف بابن بارزين الجهني ولد بحماة سنة ثلث عشرة وستمائة وسلك طريق الزهد وكان حسن الاخلاق وصنف في التصوف وله شعر وسلوك وكان عارفا عاقلا حسن الطريقة وله شعر وسلوك مات في ربيع الاول سنة اثنين وسبعمائة

محمد بن مروان

كذا بياض اربعة اسطر

مات سنة

محمد بن مسعود بن اوحد بن الخطير ناصر الدين احد الامراء بدمشق ولد سنة ست وعشرين ومات ابوه وهو ابن عشرة فسعى ان قرر في طبلخاناة وكان سعيد الحركات حسن التاني طويل الروح كثير التحمل مات في جمادى الاخرى سنة ثلث وستين وسبعمائة

محمد بن مسعود بن سلمان بن سوم الزواوي فخر الدين المالكي ابن اخي القاضي المالكي اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم عن عمه وغيره

نحوا

نحو من ثلثين سنة وسافر صحبته الى الحجاز فمات هو في غيبته
وكان مشهورا بالتصميم في الاحكام والصيانة والنزاهة قال
ابن رافع كان مصمما كثير الذكر وقال الحسيني كان من قضاة
العدل مات في سنة كذا

مسعود بن مسعود بن محمد بن خواجه امام محمود بن محمد بن علي بن
احمد بن علي بن اسمعيل بن الشيخ ابي علي الدقاق البلياني الكازروني عمر
ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال قرأ من لفظه جامع
المسانيد لابن الجوزي بسماعه من التقي ابي الثنا محمود بن علي بن مضيد الجوزي
بن الدقوقي انا عبد الصمد بن احمد بن الحسين انا ابن الجوزي و
انه صافحهم وقال صافحني شرف الدين ابي محمود بن محمد الداديني ان
الرضي محمد بن ابي بكر بن خليل المكي صافحه عن عبد الرحمن بن ناصي
المكي عن عبد الله بن الحياد العثماني عن السلفي عن احمد بن محمد بن احمد
بن ربحويه عن محمد بن عبد الله بن ابو مرع الحسن بن سعيد المطوعي
عن ابي عاصم محمد بن محمد بن زكرياء بنجد عن محمد بن كامل العماني عن
ابن العطار عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقيد
التسلسل بالمصافحة كذا فيه وسقط منه شيء ساحوره ثم قال كان
سعيد الدين محدثا فاضلا سمع الكثير واجاز له المزي ومنت الكمال
وجماعة وخرج المسلسل والف المولد النبوي فاجاد ومات سنة في اواخر جمادى الاخر
ثمان وخمسين وسبعماية

محمد بن مسعود بن ايوب بن مسعود بن ابي الفضل بن ايوب التوزري
ثم الحلبي الشافعي بدر الدين ولد سنة ثلث وثلثين بحلب وسمع من
الصدر البكري وخطيب مردا وابراهيم بن خليل وصفر بن يحيى والكرطي
وطلب بنفسه وخرج اربعين حديثا عن اربعين شيخا واقام بحمص وصار
وصار محدثا وناب في الحكم بها وكان عن القاضي تقي الدين الجعبري
وولي مشيخة وولي الخانقاه ومات في رمضان سنة خمس
وسبعماية

محمد بن مسعود بن يحيى بن مسعود المحاربي ابو بكر ولد سنة
ثمان عشرة وهو عاش قاض من اهل بيته وولي ابوه وجده قاضي
الجماعة بغرناطة وكان هو عطلا من المعارف قاله ابن الخطيب وذكر
انه ولي قضاء بعض الجهات ومات عن قرب في ذي القعدة سنة
خمس واربعين وسبعماية

محمد بن مسعود القرمي الصوفي والقرمي شمس الدين شيخ الصوفية
سعيد السعداء وشيخ رباط ابن الصابوني بجوار قبة الشافعي كان المنصور
لاجين يعتقده ويعظمه مات في اول جمادى الاولى سنة عشرة و الاخرى
سبعماية

محمد بن مسعود المالكي المغربي صلاح الدين تلى على الصايغ واقراء
الناس بالقاهرة ومات سنة خمس وسبعين وسبعماية قرات بخط ابن
سكر بمكة في استدعاء لشيخنا ابن الملقن اجازله ولولده على والله

اعلم

٣٧٧

اعلم انتهى

محمد بن مسعود قال الصفدي انشد في لنفسه بقلعة الجبل سنة ثلث وثلثين وسبعماية

صرف الزبيبي يصرف همي ¤ نفسي على نفسه طيبي

اه على سكره لعلي ¤ ان اخلط الهم بالزبيبي

قلت ورايتهما في ديوان ابراهيم المعمار انتهى

محمد بن مسلم بن سيدى بن اللادم ابن احمد البالسي الاصل التاجر الشهير كان ابوه حمالا ثم كثر ماله ونشا ولده صدر الدين على صيانة وحده لامر صدر الدين احمد بن بشير كان من كبار التجار بمصر ورزق الحظ الوافر في التجارة وفي العبيد السفارة فكان يرحل الى الهند و الحبشة واليمن والتكرور ويعودون له الارباح الكثيرة المفرطة وغاب مرة بقوص فاشاع ولده نور الدين على انه مات وبذل للاشرف شعبان مالا عريضا من مال ابيه حتى مكنه من حواصله فبلغ ذلك اباه فحضر في ايام يسيره واستعاد بعض المال واكثره ولما مات في سنة ست وسبعين ورثه ولده على وغيره من ولده فكانت حصة الذكر الكثر من مايتي الف دينار وهو صاحب المدرسة بالفسطاط من احسن المدارس ولم يكمل الا بعد موته وعمر مطهرة بجوار جامع عمرو وكان كثير الصدقات كثير التقتير على نفسه انتهى

نص

شمس

في قوص

ذهبي

محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن مالك بن مزروع بن جعفر المزي
الاصل ثم الدمشقي شمس الدين الحنبلي القاضي ولد في صفر سنة
اثنين وستين وستمائة واحضر على ابن عبد الدايم وسمع من ابن ابي
عمر والفخر والطبقة واجاز له جماعة من المصريين منهم النجيب
ومن اصحاب البوصيري وغيره ومات ابوه وله ست سنين فلم
يكن له سوى مكتب الصالحية فيه خمسة دراهم في الشهر فنشا في
تقنع نضون وتقنع وسمع الكثير وخرج له ابن الفخر مشيخة في مجلدة
عن نحو اربعماية شيخ وكان قد تعلم الخياطة ثم اشتغل وحفظ
القران ومهر في الفقه والعربية الى ان تصدر لاقرائهما ولم يدخل
في وظيفة تدريس وطلب الحديث حتى كتب الطباق وصار يذاكر
فلما مات القاضي تقي الدين سليمان للقضا واثنى عليه عند السلطان
بالعلم والعبادة والوقار فولاه وتوقف فطلع ابن تيمية عليه ولامه
عزمه على الترك وقوى عزمه فاجاب بشروط ان لا يركب بغلة ولا
وعمره يحضر الموكب فاجيب في صفر سنة عشر فباشر احسن مباشرة وعمر
الاوقاف وحاسب العمال واستمر احدى عشرة سنة وحج مرات وكان
ينزل من الصالحية ماشيا او على يركب مكاريا وكان ميزره سجادته
ورواة الحكم من زجاج واتخذ في جيبه مقتصده وكبر العمامة قليلا
فلما كان في شوال سنة ست وعشرين سنة ست وعشرين توجه الى
الحجاز بنية المجاورة فمرض من العلا فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف

مسلما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل الى منزله فمات وقت
السحر في الثالث والعشرين من ذي القعدة ودفن بالبقيع قال
الذهبي برع في الفقه والعربية وتخرج به فضلاء ولم يزل فايقا
راضيا يرتزق من الخياطة وليس له سوى الضيائية بقدر عشرين
درهما ولباس لباس النساك وعلى رأسه عمامة لطيفة ثم نزل ثم
على وظيفة تدريس ولا غيرها ثم قال كان دينا صينا ساكنا حسن
السمت خفيف اللحية ذا حلم واناءة ودين وورع وشهد له اهل
العلم والدين بانه من قضاة العدل وكانت له اوراد وتقيد وحج
مرات انتهى رحمه الله وايانا ٥

بن عمار القاضي فخر الدين سبط ابن شكر ولي نظر الاسكندرية
ومات في سنة ستين وسبعمائة عن سن عالية ذكره شيخنا العراقي
في وفياته ٥

محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا بن حسن التركي الاصل الدوركي
المولد في الدين الحنفي ولد سنة احدى وثنتين وستمائة بدورك من بلاد
الروم وهو الان من معاملة حلب واشتغل بالعلم وتادب حتى
نظم القدوري في الفقه وجوده وقصيدة في العربية استوعب فيها
الحاجبية قال ابو حيان اخذنا عنه وكان يعرف التركية والفارسية
افرادا وتركيبا فاعانه على ذلك مشاركته في علم العربية وله قصيدة في
قواعد قصايد الترك ونظم كثير في عدة فنون ودرس بالجسامية

فى الفقر وتولى الحسبة بغزة قديما وادب الملك الناصر قليلا واضر
فى اخر عمره وله من قصيدة نبوية

قال فيها

يا قطب دائرة الوجود باسره ○ لولاك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اولا وكنت اخيره ○ فى الخافقين لواء مجدك يخفق
كنت النبى وادم فى طينه ○ ماكان يعلم اى خلق يخلق
فاتيت واسطة لعقد نبوة ○ منها انار عقيقها والابرق

كثير الذلاة مات فى سنة ثلث عشرة وسبعمائة

محمد بن مطرف الاندلسى قدم مكة فاقام بها نحو من ستين
سنة ملازمًا للعبادة يطوف فى اليوم خمسين اسبوعًا ومات فى
رمضان سنة ست وسبعمائة وحمل جنازته حميضة امير مكة

محمد بن مظفر بن احمد الصالحى ابو عبد المعمار عرف بابن النيل
ولد سنة خمس وستمائة وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابى الشيخ وحدث
سمع البرزالى وقال مات فى الثانى والعشرين من جمادى الاولى
سنة ست وعشرين وسبعمائة

محمد بن مظفر شمس الدين الخطيبى المعروف بالخلخالى نسبة الى قرية
بنواحى السلطانية كان اماما فى العلوم العربية والنقلية والعقلية وصنف
التصانيف المشهورة كشرح المصابيح وشرح المختصر وشرح المفتاح
وشرح التلخيص وله تصنيف فى المنطق ذكره الشيخ جمال الدين فى الطبقات

ومات

٢٢٢

ومات سنة خمس واربعين وسبعماية

محمد بن مظفر اليزدي والد شاه شجاع ملك الشيراز كان
من اهل البوادي فنشا ذا باس واشتهر بالشجاعة فاتفق انه
كان بين يزد وشيراز قاطع طريق يقال له حمال لوك شديد
الباس ينضم اليه جماعة فكانت القوافل لا تامن في زمانه واكثر
من النهب والسلب فبلغ خبره محمد بن مظفر فكمن له في بعض الاماكن
الصعبة فلما مر به برز له فصارعه فصرعه وقطع راسه وتقرب
به الى خاطر الملك يومئذ وهو شيخ بن محمود فقدمه وقربه
وخلع عليه وقرره صاحب ترك يزد فاشتهر ابوه وانضم اليه جمع
جم وصاهر بعض الاكابر من اهل يزد فتقوى فلما مات شيخ بن
بن محمود وثب محمد بن مظفر هذا على يزد فملكها وساعده اصهاره
واعوانه فاشتهرت قدمه وسار سيرة جميلة ثم ملك شيراز وغير
ذلك وكان ولد بقرية يقال لها شاه مظفر فمات في حيوته ثم الامر
الى محمد بن مظفر الى ان وثب عليه ولده شاه شجاع فقبض عليه بعد حرب
جرت بينهما فانتصر شاه شجاع وسجن اباه وسجنه في بعض القلاع
الى ان مات في حدود السبعين وسبعماية واستقر في مملكته كما مضى
في ترجمته انتهى

الانضم

قبض

محمد بن مصوق بن داود المقدسي ثم الدمشقي سمع من زوج امه
ابي الزكا عبد المنعم بن يحيي القرشي وحدث وكان فقيها بالمدارس

وشاهدًا بالمراكز مات في شهر رجب سنة ٧٤١

محمد بن مفضل بن فضل الله القبطي المصري محيي الدين الكاتب
ولد سنة ثلث وسبعين وتعانى الكتابة فصار يعرف بكاتب
فيجق ثم صار كاتب ديوان تنكز وكتب في ديوان الانشا وتولى استيفاء صلحب
الاوقاف ولم يكن عند تنكز نظير في المنزلة وكان يحب الصلحين
ويودهم ويودهم وصار سير جميله وكان يقرى بالمصاحف فيقال انه شار
وجد في منزله اربعمائة مصحف وهو عم علم الدين بن القطب ناظر الجيش
بالشام وسياتي ومات محيي الدين في جمادى الثانية سنة تسع عشرة
وسبعمائة وله ست واربعون سنة

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج القاقوني الفقيه الحنبلي شمس الدين ولد
في حدود سنة عشرة وقال الذهبي بضع وسبعمائة وقيل سنة
اثنتي عشر وسمع من عيسى المطعم وجماعة واشتغل في الفقه فبرع
فيه الى الغاية واورد فيه من الفروع الغريبة ما بهر العلماء قال ابن
كثير كان بارعًا فاضلًا متقنًا في علوم كثيرة كثيرة ولا سيما في الفروع
وله على كتاب المقنع شرح في نحو ثلثين مجلد علق على المنتقى للمجد
بن تيميه وقال ابن سيد كان ذا حظ من زهد وتعفف وصيانة
مشكورة السيرة في الاحكام وقد درس في اماكن وذكره الذهبي
في معجمه ومات في رجب سنة ثلث وستين وسبعمائة

محمد بن مقلد بن علي العاني نسبة الى عانة التي الى جانب الفرات

الدلال المقسي ولد سنة ثلث وخمسين وستماية وسمع جزء ابن عرفه
من النجيب مشيخته تخريج ابن الطاهري الا الشيخ الحادي والستين وحدث
ذكره هذا ابن رافع في معجم شيوخه ومات بالقاهرة في ثالث عشر
ذي الحجة سنة احدى وعشرين وسبعماية

بن مقلد بن النصير التكريتي ابو الهدى القرافي عرف بابن الصايغ
سمع من العز الحراني وحدث وكان مقيما بالقرافه مات في ذي الحجة
سنة اربع وثلثين وسبعماية

بن مكرم بن علي بن احمد الانصاري ولد سنة ثلث وستماية في
المحرم سنة وسمع من ابن المعتز ومرتضى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل
ويوسف بن المحتلي وغيرهم وعمر وكبر وحدث واكثروا عنه وكان
مغرى باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغاني والادب و — الصفدي
الذخيره وسوان المحاضره ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار
وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا اعرف في الادب وغيره
كتابا مطولا الا وقد اختصره قال واخبرني قطب الدين انه ترك
بخطه خمسماية مجلدة ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته
خمسماية مجلدة قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع
فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهره وجود ما شاء ورتبه
ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء طول عمره وولي
قضاء حمص قال الذهبي وكان عنده تشيع بلا رفض قال ابو حيان — طرابلس

انشدني لنفسه

ضع كتابي اذا اتاك الى الارض ۝ وقلبه في يديك لماما
فعلى ختمه وفي جانبيه قبل ۝ قد وضعتهن تواما
كان قصدي بها مباشرة الارض ۝ وكفيل باليتامى اذاما

قال وانشدني لنفسه

الناس قد اثموا فينا بظنهم ۝ وصدقوا بالذي ادري وتدرينا
ماذا يضرك في تصديق قولهم ۝ بان تحقق ما فينا يظنونا
كان قصدي بها مباشرة الارض ۝ بالعفو احمل من اثم الورى فينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدما لكن زاد فيه زيادة وقوله ثقة بالعفو من احسن متممات البلاغة وذكر ابن فضل الله انه عمي في اخر عمره وكان صاحب نكت ونوادر

بالله ان جزت بوادي الاراك ۝ وقبلت عيدانه الخضر فاك
ابعث الى عبدك من بعضها ۝ فانني والله مالي سواك

ومات في شعبان سنة احدى عشرة وسبعماية

محمد بن مكي بن سعد بن جامع القرشي المصري ابو عبد الله سمع الكثير من الرشيد العطار وغيره وعنده من النجيب مشيخة ابن الجزري وعن الرضي بن البرهان وحدث وسمع منه منه القطب الحلبي و ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في السابع والعشرين المحرم سنة ثلثين وسبعماية

محمد

٨١

محمد بن مكي بن ابي البا الدسكري كان تاجرا حسن الخط ثم حبب اليه الحديث فاكب على الطلب وسمع الكثير ونسخ بخطه ما لا يحصى من الاجزاء وكتب الطباق فاكثر من ذلك وسمع من الثلاثين وهلم جرا وذكر لي بعض شيوخنا انه املق باخره ومات في شعبان سنة سبع وخمسين وسبعماية ٥ — بعد

محمد بن مكي بن عثمان المشهدي الشاذلي — كذا بياض في نسخة المصنف

مات سنة

محمد بن مكي بن ابي الغنايم الدمشقي ثم الطرابلسي هو ابن مكي التنوخي المعري هو ابن مكي بن سعد الماضي قريبا فيما جزم به الشهاب ابن الحجي وهو وهم والحق انه غيره فان هذا شامي وهذا مصري وايضا فان هذا اجاز لشيخنا زين الدين بن الحسين المراغي في السنة المذكورة لكن بعد شهر محرم والاستدعاء المذكور شامي ليس فيه سوى شيوخ الشام والله اعلم ٥

محمد بن مكي بن ابي الغنايم الطرابلسي بدر الدين ابن نجم الدين — الدمشقي ثم
ولد سنة وتعانى الادب وكان وكيل بيت المال بطرابلس وكاتب الانشا بها وكان قد فتح له دكانا في سوق الكتب بدمشق قال ابن رافع في معجمه سمع من الفخر والصوري وغيرهما وعنده عن ابي المجاور

تاريخ بغداد بكماله وقال ابن حبيب كان جليل المقدار بادي الوقار
حسن الخلق والنظم والنثر جمع ونفع وافاد وحدث ثم اقام
ببطرابلس قال الصفدي كان من الزهاد وكان يعرف فنونا من العلوم ترجمة
قال واخبرني شرف الدين بن ريان قال كنت انا وهو في شباك فجاءت
الشمس فرددت الباب فقال

لا تحجب الشمس عن امر تحاوله ۰ فان مقصودها ان تبلغ الشرفا

قال فانشدته في الشمس شعر

حر لهذا الامر يحجبها ۰ وحسبنا البدر في انواره وكفى مقابلة بالغ

ومن شعره قال

اهواه كالبدر لكن في تبدله ۰ والغصن في ميل عن لوم لائمه
سمح بمهجته نار نارقة بائله ۰ كانما حاتم في فص خاتمه

وله ايضا

كان الشمس اذا غربت ۰ غريق هوى في البحر اذ او فا فاما غاصا
فاتبعها الهلال على غروق ۰ بزورقه يريد لها خلاصا

وكتب اليه ابن نباتة

تغير بدر الدين من بعد وده ۰ وحالت به الايام عن ذلك الوفا
وقد صح ان الود كان تكلفا ۰ ولا عجب للبدر ان يتكلفا

فاجابه

وحقك اني ما عدلت عن الوفا ۰ ولا ملت عن طرق المودة والصفا

ولكن

ولكن وجهي من حياء وخجلة ٭ به كلف قد رحوه تكلفا

مات في اوايل سنة اثنين وسبعين وسبعماية

محمد بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن مومل التنوخي

شرف الدين بن ابي البركات التنوخي المصري الاصل ثم الدمشقي الحنبلي المقرى

ولد سنة بضع واربعين وسمع من ابن ابي عمر والمسلم ابن علان وسبعين

والفخر وابن الواسطي وغيرهم وكان معروفا بالعلم والدين والمروة

وعلو الهمة وقضاء الحقوق ومات في شوال سنة اربع و

عشرين وسبعماية

محمد بن المنجا بن عثمان بن المنذر فخر الدين ناظر الجيش الدمشقي

باشر اولا في ديوان الجيش بدمشق ثم في نظر الجيش بطرابلس ثم

بحلب ومات سنة كذا

محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي نزيل مصر

بدر الدين الجوهري ولد في صفر سنة اثنين وخمسين وستماية

وسمع من ابراهيم بن الخليل بحلب ومن ابن عروة والنجيب والكمال

الضرير وغيرهم بالقاهرة وتلا بالروايات على الصفي خليل وتفقه

وحفظ المحرر بعد ان كان حنفيا فتحول شافعيا وشارك في الفضايل

قال الذهبي وكانت له جلالة وصورة كبيرة وكان له خلق عاد قال

البرزالي وافق الديانة رشد بن الجزري ذو وقار وجلالة عرضت عليه

الوزارة فامتنع وكان رحل الى دمشق صحبة الشيخ جمال الطاهري صحبة

فسمع بها من المسند بن اذ ذاك بعد الثمانين وستمائة وحدث بدمشق
ومصر مات سادس عشر جمادى الاخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة
اخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع وغيرهم وذكروه في معاجيمهم
وذكروا انه كان رئيسًا كاملا وكان حنفيا فتحول شافعيا وتفقه على
التقي ابن رزين ومن مسموعه جزء الفقد وري من ابن علاق وجزء ابن
وبال عن الكمال الضرير وحدث بها قبل موته بيسير

محمد بن منصور الحنفي كان من اعيان الحنفية بدمشق افتى ودرس
وناب في الحكم ومات في المحرم سنة سبع وستين وسبعمائة وقد
قارب الثمانين وقيل سنة ثمان وستين والله اعلم

محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحاضري
المصري النحوي قراء القرات على الكمال الضرير والشيخ على البرهان و
العربية عن ابن مالك وتصدر للاقراء بدمشق وكان احد شيوخ
الاقرا بالدولة العادلية وكان مقرئًا طريا متوسطا في النحو والقرات
وتوفي في صفر سنة سبعمائة بدمشق ودفنا بقوسنا رحمه الله و
اياتا انتهى

محمد بن منصور الموقع شمس الدين باشر التوقيع بدمشق و
صفد وطرابلس وغزة وكان حسن الخط وله نظم حسن في الصاحب
تقي الدين ابن بوبه لما اعيد الى الوزارة

فقال

عقبت

عتبت على الزمان وقلت مهلا ۝ اقمت على الجفا وليست توبة
افاق من التجاهل والتعامى ۝ وعاد الى التقى واتى بنوبة

ومات في سنة كذا

بن ابي المنصور بن عبد المنعم بن حسن بن علي بن ابراهيم الباهلي
المعروف بابن الشيبي صدر الدين ولد سنة تسع وثلثين وتفقه
وشرح التنبيه واعاد بالنابلسية واشغل الناس ورايت بعض الاوايل
من شرح التنبيه بخطه وذكر في اخره انه فرغ منه في سنة ست وسبعماية
وهي طويلة النفس فيه جزءا وكان كثير البكا غزير الدمعة مات في صفر سنة
عشرين وسبعماية

بن ابي المنصور بن ابي النور بن ابي المحاسن بن عبد الواحد
الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية وسمع من
ابن ابي اليسر الضعفاء للنسائي ومن المسلم بن علان مسند احمد وحدث
عنه ومات في رابع عشر شهر رمضان سنة ست عشر و
سبعماية بدمشق

حدث وسمع منه البرزالي

بن موسى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن علوان بن محمد الشقراوي
شمس الدين بن نجم الدين الصالحي ولد سنة اربع وستين وسبعماية وستماية
واسمعه ابوه الكثير من ابن ابي عمر والفخر علي وبنت مكي وغيرهم
وهو احد شيوخ شيخنا العراقي واول من سمع منه في رحلته بدمشق وقال
ارخ وفاته في جمادى الاخرى سنة اربع وخمسين وقال تكلم في شهادته

وذكره ابن رافع في معجمه وارخه

محمد بن موسى بن احمد الطوري ابو عبد الله المقدسي ولد سنة ثمان وستين وستماية واشتغل كثيرا حتى صار احد الفضلاء وصاحب الكتاب تحفة السايل في اصول المسايل منظوم ومات في شعبان سنة احدى وعشرين وسبعماية كتاب

محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب الانصاري عماد الدين ابو عبد الله بن ابي البركات الدمشقي الشهير بابن الشيرجي ولد سنة اثنين وثمانين وستماية وسمع من الفخر ابن البخاري جزء الانصاري وحدث به وتفرد به عنه واجاز لجماعة وسمع منه ابن كثير وشيخنا القرافي وكان قد ولي نظر الجراية والحسبة الشامية وغير ذلك وكان مشكورا في مباشرته عفيفا نزها ومات في المحرم سنة سبعين وسبعماية وله ثمانون سنة وقال ابن حبيب عاش نيفا وتسعين سنة رحمه الله تعالى

محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض شمس الدين ابن بدر الدين المقدسي الحنبلي ذكره ابن حبيب فيمن مات سنة خمس وستين وسبعماية وقال كان حسن السمت مقبلا على الخير وعلى متقشفا ناب عن ابيه بحلب انتهى شرف

محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى البعلي اليونيني

نقي

تقي الدين بن قطب الدين بن الشيخ ابي عبد الله سمع وحدث وكان
رضي النفس قليل الكلام حسن الخلق مات في ذي الحجة سنة خمس
وستين وسبعمائة

محمد بن موسى بن محمد بن الحسين بن علي القرشي الصالحي سمع من ابن
ابي عمر والفخر والكمال عبد الرحيم وحدث مات في شهر رمضان
سنة سبع واربعين وسبعمائة

محمد بن موسى بن محمد بن راجح بن بلال المقدسي ابو عبد الله الحنبلي
ولد سنة سبع واربعين وستمائة وسمع من المعمر والبكري والمرسي ستمائة
وابراهيم بن خليل وكان له شعر وفضل وخطب مات في جمادى الاولى
سنة سبع عشرة وسبعمائة

محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي الموقع الكاتب قال
ابو حيان كان حسن الاخلاق كريم العشرة حسن الخط له نظم
ونثر خمس مثله ورد الذهب تخميسا حسنا وكان قد كتب عند الشجاعي
واشتهر اولا فكان قد كتب عند الشجاعي واشتهر اولا فكان امير
سلاح وكتب الانشا بالقاهرة ومن نظمه القصيدة المشهورة
التي وضعها بذكر اسامي الكتب العلمية

اولها يقول

ما ملت عنك بجفوة وملال ... يوما ولا خطر السلو ببالي
عز من اخذت جوارحي بعهدك المشمول يا ذا العطف العسال

القرآن • عن سوك الغمام او عن ثغرك النظام او عن طرفك القتال •

ولد ايضًا

• حركت ساكن نفسه نحو الندى • فرهته وخطى سوى بخيره •
• فاذا تاملها اللبيب اصابها • كالغصن يعطفه النسيم لغيره •

ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة •

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم الحافظ شمس الدين ابو العباس اللخمي المصري الاصل الشامي المعروف بابن السيد ولد في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وتفقه قليلا واخذ عن شرف الدين قاسم خطيب جراح ودخل القاهرة فاخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ثم صحب القاضي تاج الدين ولازمه وكان يقرا عليه تصانيفه في الدروس وولاه القاضي تاج الدين عدة وظايف وقرا على التاج المراكشي العربية واجازه بها وكان ذكيا واذن له في الافتاء ابن كثير وتاج الدين والعلاي وطلب الحديث بعد الاربعين فسمع من جماعة بدمشق ومصر وقرا بنفسه ورافق شيخنا القرافي وكتب بعض الطباق وناب في الحكم عن القاضي شرف الدين المالكي ثم عن القاضي ولي الدين ابن ابي البقا بعده ثم المالكي . وقد وولي مشيخة الحديث وحصل اجزاء وخطه مليح ولسانه منطلق قرا على ذكره الذهبي في معجمه المختصر واخر المذكورين فيه وفاة وقال شاب يقظ طلب الحديث طبقات الحفاظ وقال الشهاب بن حجي كان من احسن الناس قراءة للحديث قلت وقد ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رايته بخطه وذيل فيه الى قرب الثمانين فقط وخرج لنفسه اربعين متباينة الاسناد وخرج لغيره وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسي غالب محفوظاته حتى القرآن ويقال ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقيعته في الناس

عفى الله

عفى الله تعالى عنه بمنه وكرمه ومات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة

محمد بن موسى بن مظفر بن ابي العز الشافعي نجم الدين ويقال له ايضا فتح الدين ولي قضاء القدس وناب في الحكم بدمشق وحدث عن الحجار ومات بدمشق في ربيع الاول سنة ثلث او خمس وسبعين وسبعمائة

محمد بن موسى بن يوسف بن حاتم الحراصي الحنبلي

بياض سطرين

وحدث ما في سنة ٥٧

محمد بن ناصر الدين بن ابراهيم بن الزيات سمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان مشكور السيرة مات في ربيع الاخر سنة احدى وستين وسبعمائة ٧٦١

محمد بن ناصر بن علي الحريري فخر الدين تنقلت به الاحوال ومشى بالنفيري بالطاقية والازار العسلي ثم خدم بالكتابة عند وطاي نائب طرابلس وتقدم عنده الى ان صار ليس لاحد معه كلام ثم باشر استيفاء النظر بدمشق ثم نظر الدواوين بطرابلس ثم نظر الجيش بدمشق ثم كتابة السر بطرابلس وكان ابيضا شوشا ساكتا دمث الاخلاق ذا همة مات في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وسبعمائة ٧٥١

محمد بن موسى بن النصيبي امين الدين بن نجم الدين سمع من كتب علي والده وسمع من القاسم بن عساكر وغيره وحدث ومات في سنة ست وستين وسبعمائة

محمد بن موسى بن شهاب الدين نصر الاسعردي قرم المقرئ المعروف بابن اللبان قرأ على النواوي والعماد الموصلي قال الذهبي في الطبقات كان من خيار القراء وهو والد شمس الدين نزيل مصر مات فجاة في جمادى الاولى سنة ست وسبعمائة

بن منا البعلبكي شمس ... وبعده بياض ثلثة اسطر

محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي بدر الدين بن الظهير ذكره ابن حبيب واثنى عليه بالدين والخير وقال مات سنة احدى وثلثين بحلب وهو من ابناء الثمانين •

محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الجبريني الزاهد انقطع بزاوية في بيت جبرين واشتهر بها وكان يطعم كل من يرد اليه ولم يشتهر عنه انه قبل من احد شيئا ثم وقف طشتمر حمص اخضر ارضا على الزاوية فامتنع الشيخ فلم يزل به حتى سلب ثم وقف عليها طغيتمر اخرى وكان النواب يعظمونه والناس لهم في ذلك تبعا وكان منقطعا عن الناس كثير التلاوة سرا ومات في سنة اربع واربعين وسبعماية وقد جاوز الستين وقد حدث عن ابن المحب عن تخريج ابن بلبان من سماع ابن المحب قال فيه ابن الوردي •

• كنت اذا قابلت خيرا ذا زايرا • يكون لقلبي بالمقابلة الجبر •
• كان بني نبهان يوم وفاته • نجوم سماء خر من بينها البدر •

محمد بن نجم بن محمد بن النجار الحلبي شمس الدين ابو عبد الله الحنفي كان ابوه نجارا فنشا في صناعته ثم اشتغل بالعلم فمهر وتميز الى ان افتى ودرس وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين بن العديم مدة وسكن بالحلاوية مع حسن الشكالة ومات سنة اربع او خمس وتسعين وسبعماية بحلب ذكره القاضي علاء الدين في ذكر تاريخ حلب والله اعلم

محمد

محمد بن نجيب بن محمد بن يوسف بن محمد الخلاطي الكاتب المجوّد ولد سنة ستين وستمائة وسمع من ابن ابي اليسر وغيره وتعانى الخط المنسوب ففاق وكتب الناس عليه بعد الشهاب غازي مدة وكان امام التربة اليتمورية بالعيناب من دمشق وحدث وكان حسن الهيئة كريم الاخلاق ثم اقام بالقاهرة مدة ومات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة

محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة ابن فضائل بن طالع الانصاري الدمشقي جمال الدين بن النحاس ولد في شهر رجب سنة تسع وثلثين وستمائة وسمع من نسيبه العماد بن النحاس وخطيب مردا وابن سني الدولة والعماد بن الحرستاني والمظفر الحنبلي وخالد النابلسي وعبد الرحمن بن سالم في اخرين وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري ومهر في الفقه وكان يثني على ذهنه وجودة ادراكه حتى انه كان يقول هذا الذي يخلفني فاتفق ان الكمال اعرض وتشاغل بالكتابة فمهر فيها واشتهر بجودتها وتمادى على ذلك قال البرزالي كان من ارباب المروة وله في الكتابة تصرف وفيه بر وخير وتواضع ولازم في اخر عمره التلاوة والقيام بالليل والمحافظة على الاوراد وكان يحب استماع الحديث وحدث بصحيح مسلم والسير وخرج له البرزالي مشيخة عن ثلثة عشر شيخا حدث بها وتوفي في عاشر ذي القعدة سنة تسع عشرة وسبعمائة

محمد بن نصر الله بن عبد الوهاب الجوهري علاء الدين المالكي ولد سنة ستين وولي نظر الخزانة الخاص ودرس في الخاص الفقه بالجامع الحاكمي وناب في الحكم عن تقي الدين الاخنائي ومات في المحرم سنة ست وثلثين وسبعماية ٥

محمد بن نصر الله بن علي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي الدمشقي بهاء الدين بن الكسي الدوله ولد في ذي الحجة سنة تسع واربعين واحضر على ابن محمد بن محمد بن نصر الله بن الوزان وسمع من احمد ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وحدث ومات في شوال سنة خمس وعشرين وسبعماية ٥

محمد بن نصر الله بن عمر بن ابي طالب بن ابي الفخر الكفرنطاوي سمع من محمد بن مشرف وحدث عنه سمع منه سبط ابو هريرة بن الذهبي ومات من العشرين من صفر سنة اربع وثلثين وسبعماية بكفرنطا وقد قارب الثمانين ٥

محمد بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب بن عمر بن غنايم شجاع الدين الصرخدي من بيت الابار ولد سنة تسع واربعين واشتغل بالنحو على السيد يونس الصرخدي وحفظ كتبا وتعانا في النظم ولكنه ترك واشتغل بالعلاجة وصار ينظم اشياء غير مستقيمة الوزن ولا المعنى ولد الاشياء الحسنة وسمع من داود خطيب بيت الابار كتب عنه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات يوم عرفة سنة ثلث وعشرين

وسبعماية

وسبعمائة ٥

محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري التاجر ولد سنة تسع
وخمسين وستمائة او قبلها وسمع من ابن ابي عمر وابن الكمال وابن الزين
وغيرهم وحدث وكان خيرا صالحا ومات في سابع عشر المحرم سنة
اثنين واربعين وسبعمائة ٥

محمد بن نصر الله بن محرس السلامي ابن عم الشيخ تقي الدين بن
رافع قد نشا بمصر واشتغل وحفظ كتبا واشتغل بمصر من ابي بكر بن بدمشق
احمد بن عبد الدايم وغيرهم وحدث بها ومات في ذي الحجة سنة
ثمان وستين وسبعمائة ٥

محمد بن نصر الله بن يوسف ابي محمد عز الدين الابزاري موذن
الحرم النبوي سمع الكثير بالقاهرة ومات بالمدينة فجاة بعد فراغه
من اذان الصبح بكرة العشرين من ربيع الاخر سنة عشر وسبعمائة وله
ثلث وستون سنة ٥

محمد بن نصر بن جبريل بن مرتفع بن مهلهل بن عتاب بن عثمان
الانصاري الحنبلي الحنفي فتح الدين ويعرف بابن فتح عبد الله ولد سنة عشرين العنبري
وسمع من ابي بكر بن رافا وحدث ذكره البرزالي في معجمه ومات سنة
عشر وسبعمائة ٥

محمد بن نصر بن حسين الرشغي شمس الدين بن خطيب راس العين
مات في رمضان سنة اربع وسبعمائة ٥

محمد بن نصير بن تمام بن معالي الانصاري الدمشقي المؤذن ابن المؤذن
ولد سنة اربع وثلثين وستماية وسمع من المظفر ابن الشيرجي
وعبد الوهاب بن الحسين بن العساكر وغيرهما وحدث سمع
منه البرزالي قبر ابيه في كل يوم ولو في الوحل ومات في شوال
سنة عشرة وذكره في معجمه وقال كان ساعيا في الخير ويواظب على الزيارة
قبر ابيه في كل يوم ولو في الوحل ومات في شوال سنة ٧٢٠

محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصري نزيل دمشق قرا على
الرشيد بن ابي الدر والرواوي وحدث عن الكمال بن عميد وعن جماعة
من اصحاب بن طبرزد وكان فيما معرفة القرات بصيرا بها عاقلا
خيرا تصدر للاقراء والتلقين بعد الثمانين وقرر شيخ الاقراء بالـ
اشرفية قال البرزالي وكان يحفظ التنبيه وعنده ديانة وصيانة ومات
في ثامن ذي الحجة سنة ثماني عشرة وسبعماية

محمد بن نصير بن عبد الله علم الدين ابن امين الدولة المعروف بابن
المظفر الانصاري الحنفي ولد سنة تسع وعشرين او ثلثين وحفظ
القران في صباه وقرا على عبد الظاهر وتفقه وسمع من ابن رواح
ولي الفضل بن الحباب وابن الحميري وخرج له الرشيد العطار مشيخة
وحدث وسمع منه القطب وذكره ابن رافع وحدث عنه بالاجازة
وقال مات في رجب سنة ثلث وعشر وسبعماية او في التي قبلها او
بعدها والله اعلم

محمد بن نعمة بن سلمان بن سالم او سليم الصالحي الحجار ولد سنة بضع و
ثلثين وسمع من ابن ابي الفضل المرسي وحدث سمع منه البرزالي
وذكره في معجمه وقال في رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة سقط
من سطح فمات

محمد بن نعمة بن مسعود بن زعيان الدمري الانصاري السفاري — محمود
ولد بعد السبعين وستمائة وطاف البلاد ودخل بغداد واقام
في اخر عمره بدمشق وله نظم وكتب عنه منه الذهبي وقال فيه
لحن وكان صالحاً منور الشيبة طلق المحيا معظماً عند الناس
وكان يحب الحديث واهله وسمع على كثير ومات في رابع عشر ذي
الحجة سنة اثنين واربعين وسبعمائة

محمد بن نوح رايت بخطه في استدعاء ارخ في سنة ثلثين وسبعمائة

محمد بن نوء امير وبيدى عبد الله بن عمر بن الحسين الجبلي الكيدي في
شمس الدين الحسيني الحنبلي كان من العدول وفوض له القاضي
تقي الدين سماع الدعوى في السجن سمع على ابن ابي الفتح الحنبلي و
الاربعين الطيبة التي جمعها وشرحها وذلك في سنة ثمان وتسعين
وستمائة وسمع بالشام على ناصر الدين بن عمر بن القواس صافت
على للامام احمد ثم قدم القاهرة وكان يذكر لهم من بيت كبير من
كيلان وانه كانت لهم دار كبيرة لضيافة وحدث في سنة سبع
وعشرين وسمع من القطب الحلبي وابن رافع وقال مات في ذي

القعدة سنة خمس واربعين وسبعمائة ٥ ٥ ٥

الواحد

محمد بن هاشم بن عبد الوهاب بن ابي حامد ابي المكارم بن عشاير الحلبي سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي وحدث واجاز لشيخنا ابي بكر بن حسين مولده بالقاهرة سنة تسع وخمسين وستمائة

ومات سنة ٥

اول

محمد بن هبة الله بن احمد بن معلى التركستاني المصري الحنفي بدر الدين يعرف بابن الشجاع تفقه وتميز واخذ عن العز ابن الفرات و سمع من القطب الحلبي وابن سيد الناس وغيرهما ودرس واعاد واتفق ان السراج الهندي استنابه في الحكم فحكم يوم الخميس اول يوم من رمضان ومن الغد فتوعك ثم طعن ومات ليلة الاثنين خامسه من سنة تسع وستين وسبعمائة ٥ ٥

المعمر الصالح شمس الدين ابو عبد الله المعري ثم الحلبي سمع من

محمد بن هبة الله بن معمر الشيخ المسند الفقيه المحدث ٧٤ من التاج ابي المكارم محمد بن الكمال احمد بن النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وحدث به سمعه منه ابن عشاير ومات سنة ٥ ٥

محمد بن همام بن ابراهيم بن الخضر بن همام بن فارس القرشي ناصر الدين سمع من النجيب وغيره وحدث كان حسن الخط محبا للفقراء و الطلبة ولم نظم وسط وباشر في الخدم وكان جوادا وناب في نظر المارستان

فحسنت سيرته ومات في سنة سبع وسبعماية ٥

محمد بن ابي الهيجا بن محمد الهذباني الاربلي عز الدين قدم دمشق شابا واشتغل وجالس الفضلا وكان جيد المشاركات في الادبيات وكان مهيبا يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على اكتافه وكان متولي مدينة دمشق مات سنة ٥ كذا ٥

محمد بن وعد الله — بياض سطرين

مات سنة كذا ٥

محمد بن وفا الشاذلي ولد سنة واخذ عن الشيخ ياقوت وغيره ونبغ في النظم وانشا قصايد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية واجتمع عليه خلق يعتقدونه وينتسبون اليه ونشا ابنه على طريقته فاشتهر في عصره كاشتهار ابيه ثم اخوه احمد بعده ثم ذريتهم ولاتباعهم فيهم غلو مفرط ومات الشيخ محمد في شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وسبعماية ٥

محمد بن الوليد بن الاحمر صاحب غرناطة كان صاحب غاية في الشجاعة وتسلطن بعد ابيه وقتل في المحرم سنة ثلث وسبعين وسبعماية وكانت دولته ثمانية اعوام وعمره عشرين سنة وكانت امامة الروضية واقيم ابوه ابو الحجاج يوسف وله سبع عشرة سنة تقريبا وكان لمحمد من الاقدام والشجاعة والجراءة امر عجيب بحيث انه هجم على مدينة الفرنج في اربعين فارسا ونهب

الى ملكهم ان ابو بز فقد حصلت فى قبضتك فما هجم عليه بل اضافه
وخد منه انتهى

محمد بن لاجين الصفرى المحبكى المعروف بابن الحسام الامير ناصر
الدين ذكره طاهر ابن حبيب فى ذيل تاريخ والده واثنى عليه بالمعروف
وبتدبير المملكة وقد ولى هذا ناصر الدين بالوزارة فى ايام الملك
الظاهر وباشرها بحرمة ومهابة ورتب بحضرته ويكتبون وكان

بحضرته من كان وزيرا قبله وكانوا اربعة مرتبهم فى استيفا الدولة فكانوا يجلسون بحضرته

من جملتهم سعد الدين بن البقرى وقد كان ناصر الدين قبل ذلك
خدم عنده وهو شاب ويدار فكان مستقر فى خدمته ثم انعكس الامر
ومات سنة اربع وتسعين وسبعمائة

محمد بن لاقوس الحموى كذا رايت احد الامراء بدمشق وناب بحمص و
بعلبك ثم نفى من دمشق بعد ضر غيمش ثم رضى عليه يلبغا وامره طبلخاناه
فمات عقب ذلك وله اثار حسنة منها خان عند عقبة الرمان
وجامع وخان وحمام ببعلبك ومات فى شوال سنة اثنين وستين
وسبعمائة وله ست وخمسون سنة

محمد بن يحيى بن احمد بن سالم الدمشقى بدر الدين بن الخشاب
دخل فى الجندية وتنقل فى المباشرات الى ان مات فى شوال سنة
احدى واربعين وسبعمائة

محمد بن يحيى بن احمد بن على بن ياسين شمس الدين الحميرى بن
المعلم ولد سنة ثلث وخمسين وسمع من ابن عبد الدايم جزء ابن

القراات ومن عمر الكرماني اربعين عبد الخالق ومن ابن عمر والفخر
وغير والفخر وغير واحدة وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال
ومات في صفر سنة اربع عشرة وسبعمائة ٥
محمد بن يحيى بن ثابت بن احمد بن الحافظ رشيد الدين العطار
المصري ولد — كذا بياض اربعة اسطر في الاصل

مات سنة ٥

محمد بن يحيى بن الخضر بن غانم بن سلطان الانصاري القليوبي
محب الدين ابن فخر الدولة ولد في ربيع الاول سنة ثلث وثلثين
وسمع بافادة عمه صالح من ابن رواح وحدث عنه واستقر احد
الشهود بقليوب ٥ وولي الحسبة بها سمع منه البرزالي وحدث عنه في معجمه ومات في سنة
محمد بن يحيى بن الزكي روى عن ابن النحاس ودرس ومات في سنة
اربع واربعين وسبعمائة ٥
محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن ربيع القرطبي المالكي الاشعري
نزيل مالقة ولد بقرطبة ولد سنة ست وعشرين وستمائة وسمع من
ابيه وكان خاتمة اصحابه بالسماع واخذ عن الدباج والسلوبين
وابن الطيلسان وغيرهم وصار محدث مالقة وفقيهها ووزيرها
ومن جملة محفوظاته المقامات وانتهى اليه علو الاسناد بمالقة ومات في

القعدة سابع عشر ذي الحجة سنة تسع عشر وسبعمائة

محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد بن العزفي من اهل سبتة
ابو القاسم بن ابي زكرياء بن ابي طالب قال ابن الخطيب كان من اهل
البراعة والذكاء وانتهت اليه الرياسة بسبتة بلدة كسلفه وهم من روسائها
فلما خلع عند تغلب ابن عمه عليها انتقل الى غرناطة فاقام بها و
اشتهر ادبه ولم يبق في الطب وذوق فيه ثم انتقل الى العدوة فكتب
عن ملوكها ومن شعره في بعض القضاة بفاس

وكنت بفاس امور القضا ... فاحدثت فيها امورا شنيعه
فتحت لنفسك باب الفتوح ... وغلقت للناس باب الشريعة

باب يشير الى ما بين من ابواب المدينة المذكورة انتهى

محمد بن يحيى بن عبيد بن سلامة بن ناصر بن نصر بن غازي بن هاشم
بن منقذ بن سليم الاذرعي الشاعر ولد في صفر سنة اثنين وستين
وستمائة سمع من البرزالي وذكره في معجمه وانشد له من
قصيدة اولها

اعض طيب ما حوته الغلائل ... وهل شمائك ما ستبه ام شمايل
يذكرني داعي الصبابة قدح ... اذا ماس غصن او ترنح ذابل

محمد بن يحيى بن عمر بن قزارة الكلوي ولد سنة ثمان واربعين وسبعين
وستمائة وسمع من اول سنة اثنين وخمسين من محمد بن طلحة سمع
منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات في سنة ثمان و
سبعمائة

سبعمائة

محمد بن يحيى بن غالب الكلابي الوادياشي ابو عبد الله الطرابني
كان اخذ مشيخة بلده وصدر القضاة بها قرأ على الاستاد محمد بن
عبد النور وغيره وباشر القضا والتدريس والفتيا وله نظم
ومدايح منها يخاطب بعض السلاطين لما ولي قال فيها
شعر
اضاءت بك الدنيا واشرق نورها ولاح عليها بشرها وسرورها
وهذا عنوان نظمه ومات في شوال سنة تسع وعشرين وسبعماية و
قد اسن ذكره ابن الخطيب

محمد بن يحيى بن فضل الله بدر الدين بن محيي الدين كاتب السر
ولد سنة ستة عشرة وسبعماية ونشا في صناعة ابيه وكان في
خدمته بدمشق ومصر ثم استكتبه اخوه في توقيع الدست بدار
العدل وارسله اخوه علاء الدين الى دمشق فباشر كتابة السر بها عوضا
عن اخيه شهاب الدين وكتب احب خوته اليه والى ابيه وشد بدر
الدين الوظيفة عن اخيه علاء الدين لما توجه الى الكرك صحبة الناصر
احمد وكان عاقلا ساكنا كثير الصمت حسن السيرة احبه الناس ومات
في رجب سنة ست واربعين وسبعماية

كان وذلك في رجب سنة ثلاث واربعين وهو شقيق شهاب الدين

محمد بن يحيى بن محمد بن زيد بن محمد بن نفيس الجزري التاج اخو
الامام احمد بن زيد ولد في اول سنة خمس او اخر سنة اربع وخمسين واحضر

على جده في الثانية سنة ست وخمسين واسمع على ابن عبد الدايم و
عبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر والفخر وغيرهم وسمع منه
البرزالي وذكره في معجمه وقال مات في صفر سنة ثمان ٧٠٨
وسبعماية ٥

محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد
الله ابن نمير المقدسي ثم الصالحي ولد سنة ثلث وسبعماية واحضر
على ابن مشرف واسمع على سليمان بن حمزة وفاطمه بنت جوهر وهدية
بنت عسكر وعثمان بن ابراهيم الحمصي وابي نصر ابيه والدمشقي وابن
تمام والقاسم بن عساكر وعثمان ابن ابراهيم الحمصي وابي نصر بن الشيرازي
وابي بكر بن عبد الدايم والمطعم وغيرهم فاكثر جدا واقبل على الطلب
فسمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلب وغيرها وحدث هو وابوه
وجده وجد والده وكتب لا تختصر ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
معيد لطلبة الفاضل البارع طلب بنفسه ورحل سنة احدى وعشرين
وخرج للشيوخ قلت وخطه قوي مليح الى الغاية وكان جيد المعرفة
بالاجزاء والطباق وشيوخ الرواية قال ابن رافع خرج المتباينات والمشيخات
واكثر جدا وكان حسن الخلق كثير المروءة متواضعا وقال ابن كثير
شرع في عمل مشيخة كبيرة للبرزالي فلم تتم ومات في ذي القعدة سنة
تسع وخمسين وسبعماية ٥

محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الحنفي بدر الدين بن مزيرة ولد سنة

ثلث وتسعين وستمائة واشتغل بالعلم وسمع على جماعة وحدث وشغل
الناس بالجامع ودرس بالحانونية وخطب بالزنجبيلية وكان رفيقا
للقاضي فخر الدين المصري يجاريه في الاشتغال فاتفق قال الصفدي
لم يكن في طبعه مع تفننه وزن الشعر ومات في شعبان سنة خمس و
ثلثين وسبعمائة وهو والد شرف الدين عبد الله الماضي ذكره واغتبط
به ابوه وعاش بعده سنين والله اعلم

الاشعري
محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن بكر بن سعد ابو عبد الله
المالكي يعرف بابن بكر ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من
ابي القاسم بن الطيلسان وابي عبد الله محمد بن عياش وابي عبد الله
بن ربيع وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد
الله بن العماد وغيرهم واجاز له ابو عبد الله بن محمد بن هرون والدمياطي
والابرقوهي في اخرين من اهل مصر والحجاز وقال ابن الخطيب كان
من صدور العلماء واعلام الفضلاء نزاهة ومعرفة عارفا بالقراآت
والاحكام مبرزا في الحديث تاريخا وانسابا واسماء قائما على العربية
مشاركا في الفروع والاصول واللغة حسن الخلق منطرح التصنع
مقتصدا في الملبس والمطعم عزيز النفس والمشيخة ببلده ثم ولي الخطابة
والقضاء بغرناطة في المحرم سنة ثلث فصدع بالحق وهجر الشهود
ونيف منهم اكثر من سبعين نفسا ونال الرئيس لذلك مشقة شديدة واستمر
على رأيه ولم يقبل في احد منهم شفاعة وكان يقرئ فنونا جمة وكان

وكان له مع كل قولة صولة وعلى كل مذلا يعرف ذا ره ذرة ولم يزل الى
ان مات شهيدا بيد العدو في الوقعة الكبرى بظاهر بياض
وذلك في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وسبعمائة

محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحكم الاموي الشافعي جمال الدين
ابو الفتح الفاضل الشاعر المعروف بالمصري ولد سنة احدى
وسبعين وستمائة سمع منه البرزالي وحدث عنه من شعره في معجمه
وقال قدم علينا من القاهرة وسكن الرواحية ومدح ابن صصرى
وغيره من اعيان البلد ثم برح الى حلب وكان ايتي في النظم والنثر
يملي على جماعة في ان واحد يملي على هذا نصف بيت وعلى اخر
اخر ثم يكمل للاول ثم الثاني ثم الثالث بحيث يسبق بنظمه كتابة
المستملي ومات سنة احدى وعشرين وسبعمائة

ومن شعره

هلال فوادي ضل في حسن وجهه وذا عجبا شان الاهلة ان تهدى

وطاف البلاد الى العراق والحجاز والشامات وكان اديبا بارعا واثنى
عليه ابن حبيب وارخ وفاته في سنة اثنى وعشرين وسبعمائة وله
احدى وخمسين سنة

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الدمشقي نقيب دروس الحنفيه
اجاز في سنة ثمانين وسبعمائة وكتب عنه ابن شكر

محمد بن يوسف بن عبد الغني بن تشدا البغدادي تاج الدين

المقرئ الصوفي ولد في رجب سنة ثمان وستين وستمائة وسمع من ابن
الحصين واجاز له جماعة وقرأ بالروايات وكان ذا سمت حسن
وخلق طاهر ونفس عفيفة حسن الصوت مطرب الى الغاية وقدم
دمشق مرارا وحدث وحج وغير مرة ثم عاد الى بلده واضر باخره و
مات في سنة خمسين وسبعمائة

محمد بن يوسف بن عبد الغني بن تريشد البغدادي تاج الدين
المقرئ الصوفي ولد في رجب سنة ثمان وستين وستمائة وسمع من ابن
الحصين واجاز له جماعة وقرأ بالروايات وكان ذا سمت حسن
وخلق طاهر ونفس عفيفة حسن الصوت مطرب الى الغاية وقدم
دمشق مرارا وحدث وحج غير مرة ثم عاد الى بلده واضر باخره ومات
في سنة خمسين وحج غير مرة ثم عاد الى بلده واضر باخره ومات في سنة
خمسين وسبعمائة

محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود
الخليلي ثم الصالحي الحنبلي ولد سنة خمس وتسعين وستمائة واسمع
على التقي سليمان والمطعم وابن الشيرازي وغيرهم فاكثر خرج له
الحسيني مشيخة وحدث بها وكان فقيها صينا متعففا اثنى عليه ابن رافع
ومات في شوال سنة سبع وستين وسبعمائة

محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحراني الحنبلي شمس الدين سمع
من حسن الكردي ومن ابن الشحنة وبنت الوزراء وحدث ومات في اواخر

رمضان سنة تسع وستين وسبعماية مطعونا ٥

محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجا بن فارس الزبيدي الدمشقي الهمداني ثم الساغوري سبط البرهان اخي ابي شامة ولد سنة نيف وخمسين فانه حضر في الرابعة سنة ست وخمسين وسمع من ابي امامة ومن عمر الكرماني واحمد بن عبد الدايم وخالد النابلسي كثيرا وخرجت له مشيخة وحدث بها ومات في سابع شعبان سنة ثمان وثلثين وسبعماية ٥

محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي زكي الدين ابو القاسم البكري المعروف بابن نهار المالكي الخطيب سمع ابن الحميري وغيره وحدث وكانت وفاته في اخر سنة احدى عشر وسبعماية عن اثنتين وثمانين سنة ٥

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي بفتح اللام وسكون الواو بعدها شين معجمة بها يعرف الغرناطي سمع على ابي جعفر بن الزبير السنن الكبري للنسائي والشفا والموطا واخذ عن ابي الحسن فضل بن محمد المعافري وكان عارفا بالحديث معتنيا بضبط مشكله مشارا اليه في القرات عارفا بطرقها مشاركا في الفقه وغيره مات في ذي الحجة سنة ثلث وسبعين وسبعماية واخذ عنه شيخنا قاسم بن علي المالقي الذي مات سنة احدى عشرة وثمانماية وذكره لسان الدين بن الخطيب فقال حياني الاصل يعرف باللوشي ولد سنة اثنين وتسعين وستماية

وستمائة وقرا على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وابي
جعفر بن الزيات وابي عبد الله بن العماد وابي عامر بن محمد بن ربيع قال
وكان اصيل الباع في الحياه والحدة متواضعا قليل التصنع يعلو الحديث
طريق السكيت عن الجهات ويعين صفقة الجند ويتبغا في الزراعة
يقوم على القران حفظا وتجويدا اقراء القران وخطب بالجامع وعقد
مجلس السماع للموطا مدة ٥
محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري شمس الدين الخطيب كان
ابو صيرفيا بالجزيرة يعرف بابن الحساس ولد في حدود سنة ثلثين
وقدم الديار المصرية مجردا فسكن في قوص فقرا على الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وهو يومئذ حاكما واتقن الفنون ثم قدم القاهرة فاعاد
بصاحبها ودرس بالشريفية وانتصب للاقراء فكان لا يفرغ لنفسه
ساعة واحدة ويقرا عليه المسلمون واليهود والنصارى وصحب الحاكم بامر الله
وارتفعت منزلته عنده ثم تعصب عليه الشيخ نصر المنبجي فعزله من خطابة
جامع القلعة ثم ولي خطابة جامع طولون ومشى حاله في الدولة
الناصرية ودرس بالمعزية بمصر وصنف شرح التحصيل في ثلث
مجلدات وعمل اجوبة على مسايل من المحصول وشرح الطير بن مالك
قال الكمال الادفوي جيته لاقرا عليه فقال لي مالك شغل قلت
لا قال احضر بعد العصر فان اتفق اقرا فعلت ذلك فلم يجد يوما
لا بالخروج الى وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة عالما بالفنون

شرح من الفقه والاصول والنحو والمنطق والادب والرياضات والشرح منهاج البيضاوي في مجلدة لطيفة واعتذر في خطبته بكبر السن وكان كريم الاخلاق يسعى في قضاء حوايج الناس ويبذل جاهه لمن يقصده وله ديوان خطب وشعر ومن شعره من قصيدة

يا لامع البرق اما للحب معترضا ۰ لا يستفز بقلب هزه القلق
ارحال حقوقا منك اقلعني ۰ لهدى وقلبي لا يهدى به الفرق

ومن اخرى اولها

يهنيك ان نار جوية ضلوعه ۰ مسوق احاديث البعاد وعده

ومن اخرى ايضا

سل عن احاديث اشواقي اذا خطرت ۰ وسل النسيم فقد اودعتها لمعا

مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعماية

محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الحنفي شمس الدين الخياط الشاعر المشهور الملقب بالضفدع ولد في شهر رجب سنة ثلث وتسعين وسبعماية وتعاني الادب فلازم شمس الدين ابن الصايغ الدمشقي ثم تردد الى المجد الحوجي والشهاب محمود ومدح ابن بصري في حدود سنة عشرة بقصيدة اولها

اما لواحظ الحدق البواجي ۰ لقد صحت منها غير ناجي

فقرظها الشهاب محمود ثم اكثر النظم وكان سهلا اكثرها عليه وديوانه في عدة مجلدات ومدح اعيان الدماشقة ثم دخل الديار المصرية

مدح

نمح اعيانها ومدح الناصر بقصيدة قراء عليه قاضي القضاة جلال
الدين القزويني قال البرزالي في معجمه اديب فاضل كثير النظم
قادر عليه جمع من شعره مجلدتين وهو ابن عشرين سنة ثم زاد شعره
وكثر وهو مواظب على النظم والعمل في الهنافي والتفاري انتهى وسمع
الخياط الحديث من ابن الشحنة والشهاب محمود وجلس مع الشهود
تحت الساعات ونزل في مدارس الحنفية ولما نظم ابن نباتة
النانية في ابن الزملكاني جعل غزلها في وصف الخمر عارضته
الخياط وعرض به حيث قال في اواخرها

هذا

ما شاب مدحي لكم ذكر المدام ولا ... اضحت جوامع لفظي وهي خانات
ولا طرقت حمى حمارة سحرا ... ولا اكتنى لي براح الراح راحات
عن منظر الروض يغنيني القريض وعن ... رقص الزجاجات تغنيني الزجاجات
عسى ان منها الى نور الكمال ولم ... تدر على خاطري ديري ومشكاة

قال الصفدي وقد تسلط على ابن نباتة كل ما نظم شيئا عارضوا قصته
قلت ولكن ابن الزيات الذي كما قال كذا في الاصل قيل كما ينظ

لا يصحر البحر امسى زاخرا ... لان رمى فيه غلام بحجر

ومن شعر الخياط المحي قال

كم تظهر الحسن البديع وتدعي ... وبياض وجهك في النواظر مظلم
هل تضد قالدعوى لمن في فمه ... بالذقن كذبه السواد الا عظم

ولهُ ايضاً

قد طال فكري في القريض لذي من نفعه لست على طائل
اربني زائدا وصرت امرأ صاحب ديوان بلا حاصل

قال الصفدي كان طويل النفس في الشعر لم يكن له غوص على المعاني والاحتفال بطريقة المتاخرين ذات المباني نكتة مقراط الاعراض وكسانه نبل البدع سهام الاغراض وكان هجوه اكثر من مدحه وقد اهين بسبب ذلك وصفع وحبس وذلك انه حج سنة خمس وخمسين فلم يترك في الركب من الاعيان احدا الا هجاه فاجتمعوا عليه ورفعوه الى امير الركب فاستحضره واهانه جدا وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه فانزعج من ذلك وكمد ومات عن قرب قال الصفدي كان مع ذلك كثير التلاوة حج مرات وقدرت وفاته عقيب عوده لانه رجع من الحج سنة ست وخمسين وسبعمائة في ليلة رابع عشر المحرم ودفن على قارعة الطريق وقال ابن كثير كان يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا وكان حسن المحاضرة وكان قد اثرى من كثرة مال الحذر من الناس بسبب المديح والهجاء وكان الناس يخافون من بذاءة لسانه

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي اثير الدين ابو حيان الاندلسي الجياني

ولد في اواخر شوال سنة اربع وخمسين وستمائة وقرأ القرآن على

الخطيب